

وذكر بيان للخارجية أنّ حسين استقبل ناظم، وجرى خلال اللقاء بحث الاستعدادات الجارية لعقد منتدى الحضارات العراقية في نسخته الخامسة المزمع عقده في بغداد في الربع الأخير لعام 2022، برئاسة العراق وبمشاركة كل من إيران واليونان والصين العريقة في نسخته الخامسة المزمع عقده في بغداد ومصر وإيطاليا والهند والمكسيك وبيرو وبوليفيا.

بعث وزير الخارجية فؤاد حسين، مع وزير الثقافة واستمرارية دوران عجلة الاقتصاد ولتتمكن القرد من الحصول على مدخل إضافي.

تفاصيل 2

رَجَّح استيراد العراق 3 ملايين طن لسدّ النقص

الأغذية العالمي يحذر من شحّ المنتج الزراعي

كُلّ الإطرار التسقيفي ستشارك في الجلسة التي ستعقد بعد عطلة العيد، إذ كانت الجلسة مخصصة للتصويت على مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية واستكمال اختيار عضوية اللجان الدائمة.

• تحرير: محمد الأنصاري

استمرارية دوران عجلة الاقتصاد ولتتمكن القرد من الحصول على مدخل إضافي. وزيره ممثل البرنامج الأممي في العراق على أنّ استمرار التراجع بين روسيا وأوكرانيا اللتين تعدان من البلدان المصدرت نسبة كبيرة من الحبوب وزيوت عباد الشمس سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار بسبب قلة الوفرة مما يؤثر في جميع دول العالم بضمنها العراق.

الغذائية لتلافي الانخفاض الحاصل في الخطة الزراعية بعد أن كانت مليوني طن فقط. وأعرب فريسي عن أسفه لما سيعانيه الزراعون من صعوبة تبويض النقص الحاصل في مردودهم المادي من هذا القطاع بسبب انخفاض الخطة الزراعية، مما سيؤدي عدد المتعديين على برنامج شبكة الحماية الاجتماعية والحصة التموينية مما سيقام المشكلة، فضلاً عن ارتفاع أسعار الوقود التي أسهم في زيادة أسعار المواد الغذائية.

إلى أنه يجب تركيز الجهود على تحسين أداء وكفاءة هذا النظام، من خلال تحسين التفرقات الغذائية للثقات الهشة والأكثر ضعفاً بدلاً من توزيع نفس المواد بين عموم المواطنين. وأضاف أنّ العراق لم يقع في نفس المآزق الذي وقعت فيه بعض البلدان التي تضاعفت فيها أسعار المواد الغذائية إلى الضعف، نظراً لوجود شبكات المياه والحصة التموينية، كما أنّ تحمل الحكومة الزيادة الحاصلة في أسعار استيراد البضائع والسلع الأساسية كزيت الطبخ أو الدقيق، ساعد على استمرارية استقرار الأسعار، إلا أنّها في الوقت نفسه أثرت في الدعم المقدم إلى برامج حكومية أخرى.

• بغداد، عمر عبد الطيف

حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من أنّ استمرار الأزمة الأوكرانية لفترات أخرى، سيؤثر في أسعار المواد الغذائية كالحبوب وزيوت الطعام في العالم، متوقفاً أنّ يلجأ العراق إلى استيراد قرابة 3 ملايين طن من المواد الغذائية خلال الموسم الحالي لتعويض النقص الحاصل في الفوتج الزراعي الذي تلصقت خطته هذا العام. وقال ممثل برنامج الأغذية العالمي WFP في العراق، علي رضا فريسي، في حديث لـ الصباح إنّ العراق يمتلك برنامجاً لتوزيع كميات من البطاطا التموينية بين مواطنيه لضمان الاستقرار والنسب والسيطرة على أسعار السوق. مشيراً



تصوير: خضير العائبي

• استعدادات العيد

الكهرباء: إنتاجنا سيرتفع إلى 25 ألف

ميغاواط صيفاً

• بغداد، شذى الجاني

استعدت وزارة الكهرباء تحسين التجهيز صيفاً من خلال رفع الطاقة الإنتاجية إلى 25 ألف ميغاواط وصيانة خطوط نقل استراتيجية معطلة منذ العام 2013، إضافة إلى نصب محولات ومحطات متفلة موازنة الأعمال على المنظومة. وتعتزم الحكومة توقيع عقد جديد مع إيران لاستيراد الغاز المستخدم في تشغيل المحطات الكهربائية، حيث شهد الصيف الماضي أزمات كبيرة بتوفير الكهرباء، بسبب عدم التزام الناقل الإيراني بتصدير كميات الغاز المتعاقد عليها.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الكهرباء أحمد موسى العبادي لـ الصباح: إنّ الزيادة شكلت غرفة عمليات يتوجه من رئيس الوزراء، تتكفل بالقيام بعلاجات ميدانية للوقوف على جاهزية المحطات والخطوط الناقل وقطاع التوزيع خلال الموسم الصيفي. وأشار إلى إعداد خطة طوارئ للموسم الصيفي المقبل، مع استمرار أعمال الصيانة الدورية لمحطات الإنتاج ومنها الوحدات التوليدية المتوقفة منذ مدة طويلة.

تفاصيل 3

مراقبون: معطيات محلية ودولية ستغير بوصلة التحالفات

تغاول «نسبي» بحوارات حل الأزمة السياسية

القانونية النيابية: سنلزم الحكومة بتقديم الموازنة

• النجف، الأشرف، حسين الكعبي

أعلن رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب النائب محمد عشوز، العمل حالياً على إصدار قرار نيابي يلزم الحكومة بتقديم الموازنة، بينما تؤه بأنّ الدستور لم يمنح حكومة تصريف الأعمال من إرسال مشاريع القوانين إلى البرلمان.

ويعدّ مضيّ أشهر على إجراء الانتخابات، لم تقم الجهود السياسية حتى الآن بإيجاد مخرج لبحالة الاستنادات السياسية وتشكيل حكومة جديدة تقدم مشاريع القوانين إلى البرلمان لتشريعها ومنها قانون الموازنة العامة، ما اضطرر حكومة تصريف الأعمال الحالية إلى تقديم قانون الأمن الغذائي الذي يتفق ممثلون على أنه موازنة مصغرة لتغطية أمور الدولة.

وقال عشوز لـ الصباح: إنّ الاستناد السياسي أدى إلى تأخر إقرار الموازنة وتعطيل مشاريع القوانين، التي أُنقّت طالتها على الوضع الاقتصادي البليد والواقع العميمي للمواطنين. وأشار إلى أنّ هناك نحو 120 قانوناً تمّ ترحيلها من الدورة البرلمانية السابقة إلى هذه الدورة، بعضها يمتد الجانب الاقتصادي.

تفاصيل 2

الغرابي، أنّ المشهد السياسي مقعد منذ البداية، واعتقد أنّ التيار الصدري قد حسم أمره بحكومة الأغلبية ولا يمكن أن يتقبل أي وساطة، واستدرك بالقول لكن قد تكون هناك في المحطات الأخيرة تدخلات خارجية ودخيلة تغير المشهد. وأضاف الغرابي في حديث لـ الصباح، أنه من الممكن أن تتدخل المرجعية وتضع بصمة لها في هذا الوقت، لأنّ الوضع الأمني المتردي وهجمات

عجز غرفة تجارة بغداد يتجاوز 471 مليون دينار

• بغداد، الصباح

خضّص تقرير سنوي أعدته دائرة الوفاية في هيئة التجارة لفرقة تجارة بغداد لعام 2021 ووجد عجز يبلغ (471.609.912) دينار، بسبب زيادة المصروفات عن الإيرادات، إضافة إلى تفاوت في منح مبالغ حيازة الإعانات للموظفين والمواطنين في حالة المرض والوفاة، وعدم وجود آلية وضوابط تكتم، ذلك، حيث يُعدّ تحديد مقدارها من قبل مجلس الإدارة، وعدم وجود قاعدة بيانات لشركائي التجار.

الموارد المائية: انخفاض الخزين المائي

• بغداد، الصباح

المراشنة، والتحكم بالانلاقات المائية بشكل جيد. وأوضح أنّ نهر دجلة انخفض بالتفاعل بمقدار 15 سم، مرجعاً ذلك إلى عدم حاجة عمود النهر حالياً لكميات كبيرة من المياه بسبب موسم الحصاد، ويجري إطلاق الكميات الحسوية لزراعة البساتين والخضراوات، وبالتالي تمّ خفض الخزين المائي وبيعت السدود وأهمها سد الموصل، للاستفادة منها خلال ذروة الموسم الصيفي، لاسيما أنّ كمية المخزون حالياً أقلّ للعدة نفسها من العام الماضي.

هناك جلسة لمجلس النواب وقد تغير بعض الشبه، المشهد السياسي، لذلك تنتظر الانفراج وحل الأزمة واستقرار البلد سياسياً بعد هذه الأزمة السياسية الطويلة. ولفت الصالحى إلى أنّ التحالفات ستأخذ منحى من تحقيق تشكيل حكومة قوية، وتنتظر الانفراج والاتفاق مع صيغ التحالف ضمن الاستحقاقات الانتخابية.

من جانبه، بين المحلل السياسي جاسم

باتجاه إيجاد حلول، لأنّ المعطيات المحلية والدولية تشير بالوصلة السياسية لجميع القوى السياسية، وقد يتغير الاستناد إلى انفراج في أي لحظة. وأضاف أنّ بعض نواب التحالف الثلاثي خرجوا من التحالف لأسباب خاصة بهم بشأن شكل تشكيل الحكومة المقبلة، ومن المحتمل أن تنفجر أزمة التحالفات بعد عيد الفطر المبارك. وأشار إلى أنه من المحتمل أن تكون

انسداد

• سعد تريقي

عشرة ملايين دينار، حسب أنها ستغطي أكثر من حاجته، توهم أنه سيحصل على ملايين بسهولة وسرعة، يبلغ ثلثه 28 شهراً يجب أن تتوفر فيها لتكون معاملتها بمنزلة سيلم، استغرق وقتاً كبيراً، وفاته أنه سيستد المبلغ كاملاً مع زيادة تقترّب من نصفه كالمادة في ترميم البيوت المتهاكلة، فقد اقتضى استبدال المجاري قطع



الانسداد السياسي

استعرض كمال سليم خيارته لتوفير المبلغ بسدّ نفقات استبدال مجاري البيت المتهدمة وشبكة أنابيب المياه المتسكرة كحلّ في الاستنادة من أحد معارفي، لكنّ خياره السابقة صرته عن خيار سريّ قام وجهه، والتوجّه إلى المكتب الأهلية للتسليف سيسمعه تحت سيطر صاحب مكتب جمع افترحت عليه زوجته أن يأخذ قرصاً مصرفياً طاماً هو موظف، فليس عليه. - قالت له -

سوى إيجاد الكفيل. لم يحظر على بلان كمال أن ما توهمه سبيراً كان صعباً جداً، رحلة البحث عن كفيل مهمة معقدة اصطدمت بواقع أنّ أغلب من تحدث معهم أم سبق أن كفلوا آخرين أو اعتدروا من دوحة وروتين مراجعة مصرف. فكان الحلّ أن يجد زميلاً ليكفل أحدهما الآخر. اتفق كمال مع الكفيل، الذي سيكفله بسدوره، على اقتراض

صالح: جفاف «ساوة» تذكير قاس بخطر التغير المناخي

«تذكير قاس يخطر التغير المناخي الذي يهدد المستقبل، داعياً إلى تفعيل مبادرة إنعاش بلاد الرافدين التي طرحت العام الماضي»

● بغداد، الصباح

وقال صالح، في تغريدة على «تويتر» إن «بحيرة ساوة» لا تزال الجيوب في السامرة، إذ تذكر زيارتي لها مع والدي عندما كنت يافعاً، وانهيتم بصماها وبريفها».

مبيناً أن «جفافها أمر مؤسف وتذكير قاس يخطر التغير المناخي الذي يشكل تهديداً وجودياً لمستقبلنا في العراق والمنطقة والعالم».

وشدد صالح على أن «التصدي لتغير المناخ أولوية وطنية للعراق»، مشيراً إلى أن «عدد سكان العراق اليوم أكثر من 41 مليوناً، وسيكون 52 مليوناً بعد عشر سنوات، وستترافق مع زيادة الطلب على المياه».

والتصحر الذي يؤثر في 39 بالمئة من أراضينا». وذكر أن «شح المياه يؤثر الآن سلباً في كل أنحاء بلدنا».

وسيؤدي إلى فقدان خصوبة الأراضي الزراعية بسبب «التلح»، لافتاً إلى أن «العراق في المرتبة الخامسة من أكثر البلدان شحاشة عالمياً لجهة نقص المياه والغذاء».

ودرجات الحرارة القصوى.

وتوقع صالح أن «يصل عجزنا المائي إلى 10.8 مليارات متر مكعب بحلول العام 2035 حسب دراسات وزارة الموارد المائية بسبب تراجع مناسيب ودجلة والفرات».

والتخثر في مياه السدود وعدم تحديث طرق الري»، داعياً إلى «تفعيل مبادرة إنعاش بلاد الرافدين التي طرحتها العام الماضي وتست الموافقة عليها من قبل

مجلس الوزراء».

وأكد أهمية تطوير هذه المبادرة كأطار ستراتيجي لإنعاش اقتصاد أخضر داعم للموارد الطبيعية وتصادي الإفلاس في الموارد المائية والجفاف وتدابيرته.

وتابع أن «إنعاش بلاد الرافدين هو مشروع للعراق وكل منقشاً التي تتناسب التهديد الخطير للتغير المناخي».

وتابع أن «المشروع يعتمد على برامج ستراتيجية تشمل التشجير وتحديث إدارة مياه دجلة والفرات وتوليد الطاقة النظيفة ودمج الخطط البيئية لبلدان المنطقة مع بعضها عبر التضامن المشترك».

الزلمي: نسي تسببت المحاضرين والإداريين المجانيين

● بغداد، الصباح

أبدى النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزلمي، أمس الأربعاء، سعيه إلى تصحيح قفزة تثبيت عقود المحاضرين والإداريين المجانيين على الملأ ضمن الموازنة الجديدة.

وذكر بيان مكتبه أن «الزلمي التقى الهيئة التنسيقية المثلة لتشريعة المحاضرين المجانيين، ويعضو عدد من النواب، للاستماع إلى مطالبهم واحتياجاتهم، والسعي لحلها مع الجهات المعنية سريعاً».

وأكد الزلمي، بحسب البيان، أن «مجلس النواب يسعى إلى تضمين قفزة تنص على تثبيت عقود المحاضرين والإداريين والعاملين بصفة مجانية في الميزانية العامة للتربية في عموم البلاد على الملأ الدائم في قانون الموازنة للعام الجاري، وحسب الضوابط المنقطة بسنوت الخدمة وإمكانية تصحيح الخدمة المجانية لهم»، مشيراً إلى أن «أساس إصلاح الجتمع وبناء الأجيال يبدأ بإصلاح العملية التعليمية ورعاية ملاكاتها، وهذه ضمن مسؤولياتنا الشريفة والأخلاقية والقانونية».

وتعهد النائب الأول لرئيس البرلمان «بعد لقاء مع وزارة المالية ليبحث معه قضية تثبيت المحاضرين ووضع الحلول المناسبة لمعالجة مشكلتهم، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من الوفرة المالية العالية بتخصيص مبالغ لتثبيتهم على الملأ الدائم خلال الفترة المقبلة».

الخارجية والثقافة تبحران استعدادات عقد منتدى الحضارات

● بغداد، الصباح

بحث وزير الخارجية فؤاد حسين مع وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم، أمس الأربعاء، الاستعدادات الجارية لعقد منتدى الحضارات العربية في نسخته الخامسة المزمع عقده في بغداد في الربع الأخير من العام 2022.

وذكر بيان للخارجية أن «حسين استقبل ناظم، وجرى خلال اللقاء بحث الاستعدادات الجارية لعقد منتدى الحضارات العربية في نسخته الخامسة المزمع عقده في بغداد في الربع الأخير لعام 2022، برئاسة العراق وبمشاركة كل من إيران واليونان والصين ومصر وإيطاليا والهند والكويت وبيرو وبوليفيا».

وأضاف حسين، بحسب البيان، أن «منتدى الحضارات العربية في نسخته الخامسة يظلم مبادرات تعمل على بناء التضامن الإنساني بين المجتمعات المتنوعة لمواجهة العنف والتهميش، والتصدي لخطاب الكراهية»، مؤكداً «ضرورة تعزيز الحوار بين الثقافات، والكرامة الإنسانية».

وأوضح أن «المنتدى منصة مهمة وشاملة للجمع بين بواسطتها تحقيق تعرف الشعوب، وتبادل المنهج الفكري، والحضاري»، مشدداً على «ضرورة إشاعة ثقافة الحوار بين الحضارات».

حضر عشرين بئراً جديدة في الحقول النفطية في ذي قار

● الناصرية، بجلاء الخالدي

أكملت شركة نفط ذي قار عشرين بئراً جديدة في حقولها النفطية وذلك في إطار خطة هدف تعزيز ستراتيجية تصعيد الإنتاج والطاقة التصديرية مستقبلاً.

وقد نظّم المكتب الاعلامي في المحافظة كاظم الصبار -الصباح- من مدير شركة نفط ذي قار على العمودي دخول مشروع توسعة حقل الناصرية للتطوير حيز التنفيذ بعد البدء بحفر آبار الأبار النفطية العشرين الجديدة، مشيراً إلى أن «شركة النفط العراقية باشرت حفر البئر الأولى في حقل الناصرية النفطية، ضمن عقد مع الشركة وذر وفود الخبراء للخدمات النفطية، وأضاف العمودي أن «عمليات الحفر تستمر لفترة 18 شهراً».

لافتاً إلى أن «هذا الارتفاع في عدد الآبار المحفورة يساهم في زيادة ملحوظة في الطاقة الإنتاجية مستقبلاً».

مطلقات وأراميل بلا رواتب

مماثلتها مقالة على أرض مكتب الاستعلامات المختصة. لمراسم الرعاية الاجتماعية.

وأضافت، «عند سؤال الجهات المعنية بمشكلة المطلقات والارامل، بيرونها بعدم وجود أموال مخصصة لادخالهن في قوائم المستفيدين من الرواتب، وحال تفرها سبب تمويلها».

14 ألف حالة في بغداد والمحافظات معاً، إجماع كركستان، إلى جانب بعض حالات الطلاق التي تتم خارج أسوار المحاكم المختصة.

بدرها، قالت مديرة دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة في وزارة العمل «عشور الموسوي -الصبح- إن «التقصير المالي للشعول الجديد غير متوفر للأرامل والمطلقات».

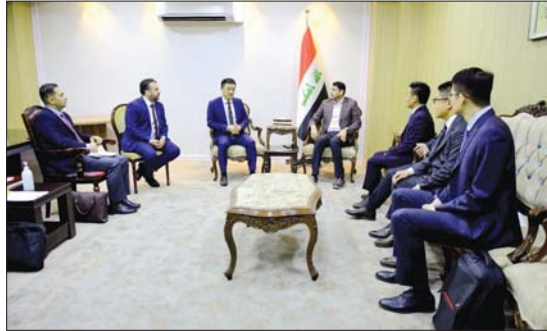
ولتت إلى أن «هناك آلاف الحالات لنساء فاقات العمل، بأسم الحاجة إلى راتب الحماية، إلا أن التقصير المالي للأرامل والأرامل لم تحل

أي زيادة تعرض لموهوبين لإعانة».

تحريرو علي موفق

الغزي: مشروع الحوكمة الإلكترونية حقق خطوات إيجابية

● بغداد، الصباح



● الغزي، التحول الرقمي سبب إنجاز المعاملات الورقية

بربط الجهات غير المرتبطة بوزارة الأمانة والحوافز كافة، ضمن برنامج إدارة الوثائق الإلكترونية».

ولفت إلى أن «مشروع الحوكمة الإلكترونية وصل إلى مراحل متقدمة، وحقق خطوات إيجابية في عملية

قال الأمين العام لمجلس الوزراء حميد نعيم الغزي في السامرة، إن مشروع الحوكمة الإلكترونية وصل لمرحل متقدمة، وحقق خطوات إيجابية في عملية الأمانة والحوافز كافة، ضمن برنامج إدارة الوثائق الإلكترونية».

ويعد مشروع الحوكمة الإلكترونية خطوة مهمة في عملية التحول الرقمي، والتي تشمل مرحلة تداول البريد وإنجاز المعاملات ورقياً.

وشدد على ضرورة بذل الجهد واستثمار جميع الطاقات بسعة العمل والدفقة في التنفيذ من أجل تطوير مركز البيانات الوطني في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة للمؤسسات الرسمية، إضافة إلى تطوير مهارات الموظفين وتمكينهم من إدارة المشروع».

البيئة تزيل أبراج الإنترنت المخالفة بالمناطق السكنية

● بغداد، اسراء السامرائي

الجانب الصحي، كونها انتشرت بشكل كبير بالمناطق السكنية والتجارية، ما أوجب فرض المواصفات الدولية في العالم على الشركات العاملة في البلاد، كاشفاً عن «مطالبة شركات الهاتف النقال بتشغيل أبراج الاتصالات على الطرق الخارجية باستخدام الشبكية لتقليل استخدام الوجود للمعدات الخاصة بها».

كونها تعمل على مدار الـ 24 ساعة».

وشدد الحسون في السياق ذاته على «الزام الوزارة بتبني اتفاقية باريس الخاصة بالناجم، إضافة إلى تطبيقها للخطة الإطارية الخاصة بالتغيرات المناخية العالمية، علاوة على تأتمنها مع المبادرة الوطنية لاستخدام الطاقة المتجددة في البلاد».

تحريرو مصطفى مجيد

أزالت الفرقة الميدانية لوزارة البيئة أبراج الإنترنت المخالفة لتطبيق المواصفات الدولية في العالم على الشركات العاملة في البلاد، كاشفاً عن «مطالبة شركات الهاتف النقال بتشغيل أبراج الاتصالات على الطرق الخارجية باستخدام الشبكية لتقليل استخدام الوجود للمعدات الخاصة بها».

كونها تعمل على مدار الـ 24 ساعة».

وشدد الحسون في السياق ذاته على «الزام الوزارة بتبني اتفاقية باريس الخاصة بالناجم، إضافة إلى تطبيقها للخطة الإطارية الخاصة بالتغيرات المناخية العالمية، علاوة على تأتمنها مع المبادرة الوطنية لاستخدام الطاقة المتجددة في البلاد».

ويين أن «الوزارة تشدد بشكل كبير في مسألة إقامة الأبراج على

القانونية النيابة: سنلزم الحكومة بتقديم الموازنة

● النجف الأشرف، حسين الكعبي

الدورة، بعضها يمس الجانب الاقتصادي».

وشدد على أنه «ليس من الصحيح تعطيل الموازنة أكثر، لأن العمل مجلس النواب لإيجاد صيغة قانونية لتشريع الموازنة، وقد أنه إذا جاز تشريع قانون الأمن الغذائي فيجوز تشريع الموازنة لأنها قانون أياً».

ودعا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مؤخراً، البرلمان والكتل السياسية إلى الإسراع في التصويت على قانون الأمن الغذائي نظرًا لعدم وجود موازنة ولتلبية الالتزام تجاه الشعب، وأبدى عموماً خلال حديثه «اعتراضه على بعض القوانين منها قانون التأمين الصحي، الذي لا يمكن تطبيقه واستنفاد أموال من الموظفين دون وجود بنى تعهيد، ما يعني أن الحكومة لن تقدم خدمة صحية حقيقية مقابل الأموال التي سوف تستنفدها».

على حد قوله.

ويين أن «هناك توجهاً لتطبيق قانون التأمين الصحي في ثلاث محافظات إحداهما النجف، إلا أنه يرفض تعمله لأسباب المذكورة».

تحريرو علي موفق

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

فزار عبد الستار

سكرتيرة التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي الغاي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabah.iq

الاعلانات

ads@alsabah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

موبايل 07809174853

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل 07809210536

dist.in@alsabah.iq



نسخة الجريدة PDF

جزء نقص المياه وارتفاع كلف الانتاج الزراعة تكابد لمواجهة تفتت الأراضي والتملح والتصحر

حدّد عميد كلية علوم الهندسة الزراعية بجامعة بغداد، الدكتور كاظم ديلي حسن، جملة عوامل أثرت بشكل مباشر في تراجع أداء القطاع الزراعي في العراق، وازدواج مشكلة نقص المياه وتخلّف طرائق الارواء وارتفاع كلف الانتاج على رأس تلك العوامل، مشيراً إلى أنّ تفتت الأراضي الزراعية وتحول بعضها إلى سكنية وتملح التربة وتصحرها، فضلاً عن ضعف تمويل القطاع الزراعي، عوامل إضافية ساهمت بتأخر هذا القطاع، مؤكداً أنّ وضع خطط استراتيجية تتضمّن على مراحل، يمكن أن تنقّل الاقتصاد العراقي إلى مستويات يصبح فيه النفط عنصر مساعد وليس أساسياً في الاقتصاد الوطني.

دون إنشاء مزارع لتبسيط مشاريع تربية الدواجن.

ملح التربة

وحذّر ديلي، من انتشار ظاهرة التملح في التربة العراقية، إذ تشكّل تلك التربة حوالي 90% من الأراضي الزراعية، مؤكداً أنّ الأمر يتطلب زراعة المحاصيل والأصناف المتحملة للملوحة وزيادة مجال البحث والتطوير في هذا الجانب، والاهتمام باستصلاح الأراضي (شركات الري والتبزل) لا سيما في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة تفعيل قانون حماية الانتاج الزراعي وضع قيود على الاستيراد، للمحاصيل المشابهة، عن طريق فرض رسوم جبرية، واستثناء المحاصيل التي لا تدعو الحاجة للحلّة. وحث عميد كلية علوم الهندسة الزراعية، على ضرورة توجيه السلف والتروض إلى المستحقين قبل ومتابعة عملية استغلال الترض، وتوجيه الفلاحين للمشاريع التي تحقق الفائدة للمجتمع واقتصاد البلد، وكذلك الاهتمام والتركيز على المحاصيل المستير التيجهة كالحنطة والرز والذرة الصفراء وقصب السكر، والاهتمام بأشجار التخليل وزيادة إعداده والاهتمام بمكافحة أمراضها.

ويرى ديلي، في بعض مشكلات القطاع الزراعي، يمكن حلّها على المدى القصير ولا تحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة وإنما إلى تنظيم، وخطط قصيرة الأجل واستغلال للإمكانات المتاحة حالياً، وقد تحدث جراه تلك المعالجات تغييرات إيجابية في القطاع الزراعي، حين هناك خطوات تحتاج إلى تخصصات وإمكانات ضخمة يمكن وضع خطط استراتيجية لتنفيذها على مراحل، قد تنقّل الاقتصاد العراقي إلى مستويات يصبح فيه النفط عنصراً مساعداً وليس أساسياً في الاقتصاد الوطني.



• زراعة المحاصيل والأصناف المقاومة للملوحة

ودعا عميد كلية علوم الهندسة الزراعية إلى زيادة التخصصات الحكومية للقطاع الزراعي بهدف تطويره، ذلك لأن القطاع الزراعي يساهم في تطوير القطاعات الأخرى، لا سيما القطاعات الصناعية التي تعتمد على الزراعة كأساس لعملها من المواد الزراعية، فضلاً عن تطوير القطاعات الأخرى بدون تطوير القطاع الزراعي، والعكس صحيح فلا معنى لدعم مزارعي الذرة الصفراء،

الصالحة للزراعة، وما له من مردودات اقتصادية سلبية على المزارعين بشكل خاص واقتصاد البلد بشكل عام، مقترحاً معالجة تلك الأزمة، اللجوء إلى إنشاء مشاريع إروائية حديثة لتقليص الهدر بالمياه وتوجيه التروض الزراعية إلى عدم طرائق الري التقليدية، باستخدام تقنيات الري الحديثة بجميع أنواعها، والري بالتنقيط والتي تؤدي إلى تقليل الهدر بالمياه وتقليل تلح التربة.

• بغداد: حيدر فليح الربيعي

وقال ديلي خلال حديثه لـ الصباح أنّ القطاع الزراعي يعاني من جملة اختلالات أثرت على إنتاجه بشكل مباشر، لا سيما مشكلات نقص المياه، وتخلّف طرائق الارواء وتلك مشاريع الري والتبزل، وعدم الاستغلال الأمثل للمياه، مشيراً إلى وجود مشاكل تتعلق في وضع السياسات الزراعية، كسياسات الحماية والدعم، وطريقة توجيهها بالشكل الذي يقدم المستهدف سواء كان منتجاً أم مستهلكاً.

وأشار ديلي، إلى أنّ نقص الانتاج الحيواني يعزوف المرين عن إنتاج المواشي والدواجن ويؤثر على المائدة، فضلاً عن توفّر المنافس والمجازر وعرضها إلى الانتاج، يمثل مشكلة خطيرة يعاني منها القطاع الزراعي، فضلاً عن أنّ معاناته جراء ارتفاع كلف مستلزمات الانتاج والأيدي العاملة، بسبب التضخم وارتفاع المستوى المعيشي وتخلّف طرائق الانتاج، ما أدى إلى عدم قدرة المنتج المحلي على منافسة المنتجات المستوردة بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج.

مشكلات سوقية

كما لفت عميد كلية علوم الهندسة الزراعية، إلى أنّ الهجرة من الريف إلى المدينة بسبب انخفاض الأجور ونقص الخدمات ووجود البطالة المقلقة، أثرت بشكل لافت في الواقع الزراعي في العراق، إضافة إلى ما يعانيه هذا القطاع من مشكلة نقص الكهرباء، وارتفاع كلف الوقود، والذي أثر كثيراً في مشاريع الانتاج الحيواني وبالأخص انتاج فروج اللحم ويؤثر على المائدة.

وأوضح ديلي، أنّ القطاع الزراعي في البلاد، يعاني كثيراً من المشكلات التسويقية، وتخلّف طرائق التسويق والمتمثلة بعلامي الجملة، فضلاً عن معاناته جراء نقص الاستثمارات المحلية والأجنبية، وضعف

تمويل القطاع الزراعي وقلة التخصصات المالية من البرازية، وبالتالي ضعف تكوين رأس المال الزراعي.

تلّس الأراضي

وأكد المتحدث، أنّ المشكلة الأبرز التي تواجه العملية الزراعية هي نقص المياه في فصل الصيف، مبيّناً أنّ تلك المشكلة أثرت بشكل كبير في الزراعة في المناطق الوسطى والجنوبية، وأدت إلى تقلص الأراضي

الاكتفاء الاقتصادي

• صباح محسن كاظم

كشفت الحرب بين روسيا وأوكرانيا عمق الأزمة الغذائية، خصوصاً ارتفاع أسعار المواد الغذائية المستر التيجهة، بعد توقف الإمدادات من أوكرانيا كبلد منتج للقمح والمواد الصنافية، وقد أصاب السوق العراقية ارتفاع أسعار الحبوب والرز ومختلف المنتجات الزراعية، فالسؤال الجوهرى كيف نتفاد الأضرار وصدمات ارتفاع الأسعار، والجواب اعتماد أسلوب الاستثمار بالزراعة التعاونية والجماعية، وتطوير الانتاج الزراعي بالاستثمار الأمثل للمياه في ظل أزمة تدفق المياه، الجفاف، التصحر، وتوقف نصف المناطق عن الانتاج الزراعي.

من الحلول لتحقيق الاكتفاء الاقتصادي والغذائي تفعيل المزارع التعاونية الجماعية بدعم حكومي، أو من خلال المشاريع العملاقة للمياه المقدسة بتبويب زراعة المحاصيل الزراعية، وقد نجحت إلى حد ما بتوفير المنتجات الزراعية كما إن حصر الأبار الأنواع والأخص بمناطق البادية الصحراوية بين السهولة لحدود السعودية، لتوفير سلة الغذاء، إذ شاهدنا هناك بعض الاستثمار الزراعي، ما يدعو وزارة الزراعة والحكومات المحلية إلى رعاية ذلك، بتخصيص المناطق البكر والأرض الخصبة لزراعة المحاصيل التي تدخل بسلة الغذاء اليومي من المنتجات كافة، وزيادة مساحات زراعة التخليل، والموافقة مع نشر حقول الدواجن، وتنمية الثروة الحيوانية.

إنّ الاستثمار للاكتفاء باعتماد الأساليب الحديثة بالري، وتطبيق الترع، يأتي لمنع تسرب المياه والحفاظ عليها بظل سبب الجفاف والتصحر لمناطق شاسعة بالعراق بسبب الاحتباس الحراري والتبخّر وضع المياه من مصادرها ومناجمها فالاستثمار الأمثل يساعد الشباب على تقليل نسبة البطالة ليشغل الأيدي العاملة لخدمة العراق وعدم تديد الطاقات ببيع القلعة الزراعية حول تخوم المدن وجوارها، وعدم تجريف البساتين التي أدت إلى ارتفاع الغيار بالمدن وتأثيراته الصحية والبيئية السلبية، فضلاً عن قضية مهمة أخرى هي الاستثمار الداخلي بدلاً من هروب العملة الصعبة، لاستثمارها خارجياً، والوطن أولى بها للقضاء على الفقر والبطالة، لأن رأس المال المحلي بإمكانه شراء المعدات الزراعية الصالحة والبذور والأسمدة، ليكون العون لمؤززة الزراعة والري والبيئة، وبالتالي تخفيف العبء الكبير على الميزانية، كذلك إيجاد الاقتصاد العراقي بالارتباط بطرق الحرير واستثمار ميناء الفلّو الكبير، ليحصل العراق على عائدات مالية تلج مشكلاته الاقتصادية، فزيادة السكان باستمرار تحتاج إلى موارد زراعية ومالية وتوفير الخدمات والبنية التحتية لئلا الأزمة الأكرانية الروسية تجعل التحرك سريعاً لإنقاذ المشروعات الزراعية الفردية والحكومية، وما تنتجه الزراعة بالتمتبات المقدسة بالتجفيف وكربلاء وسامراء وبأي مجال استثماري لسد النقص بالمواد الغذائية.

وتشير الدراسات إلى أنّ خسارة كل مليار متر مكعب من مياه الفرات في العراق تؤدي إلى نقصان (26) ألف دونم من الأراضي الصالحة للزراعة، كما تؤكد هذه الدراسات والأبحاث خسارة نحو (40%) من الأراضي الزراعية من الأراضي الزراعية جراء ارتفاع معدلات الفيض في مياه الفرات لإجمال العراق لا يتطلب من دول الجوار بحقوقه المائية والاستثمار الصحيح للثروة المائية المهدورة.

اعلانات

العمل الحكومي والاختصاص الأكاديمي درجات وظيفية تهدر لأشخاص غير مؤهلين



● محمد فحري لولي



● يونس الخيمي



● أحمد الحايحي

أصبحت لدينا نخبة في إعداد الخريجين الجامعيين في مختلف التخصصات، وأصبحت هناك تخصصات جامعية لا يرغب الطالب بدراستها، لعدم وجود فرص عمل لمثل هذه التخصصات، خصوصاً التخصصات الإنسانية مثل الفلسفة والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس والفنون الجميلة، فضلاً عن بعض التخصصات العلمية مثل بعض فروع الهندسة والطب والصيدلة. هذا ما

أبدأ به الخبير الاستراتيجي يونس الخيمي، منوهاً بأن المشكلة تكمن على أن هناك أعداداً كبيرة من الجامعات تخرج سنوياً آلاف الطلبة، دون خطة علمية لمستقبل هؤلاء الخريجين، فضلاً عن عدم وجود دراسة لحاجة المجتمع إلى هذه التخصصات، وعدم استيعاب القطاع الخاص، لذلك يذهب معظم الخريجين للعمل في أعمال خدمية لا تتناسب بشدها معهم الجامعية وفي مجالات أخرى أو التطوع في القوات الأمنية للبحث عن دخل للمعيشة.

وهو يكمل حديثه بالقول: "على الجهات المختصة أن تشجع ثقافة التعليم من أجل العلم، وليس من أجل التعيين، فالجتميع بحاجة إلى الفائقين والأداء والأساتذة وأصحاب الفكر، وأيضاً



● مصطفى متير
● تصوير: نهاد المزراوي

تخرج الشاب علي محسن (27 عاماً) في كلية التربية الأولى قال في حديث لـ (الصباح) "لم تستعد الدوائر الحكومية من التمسك الهنيئ الأكاديمي بصيغة علمية بنسبة التعيينات خارج الضوابط، فلو كان الإطار النظري الأكاديمي مرتبطاً بالإطار المهني العملي، لاستطاع من خلاله الطالب الجامعي أن يستثمر علومه النظرية في الأعمار العلمية، وما تشهده الآن هو عبارة عن حركة تعيين غير مدروسة".

خطة ودراسة
● ويسبب التوسع الانفصالي في التعليم الجامعي سواء الحكومي أو الأهلي،

السوق، فسيب ضغطاً كبيراً على مؤسسات الدولة، التي أصبحت غير منتجة بدليل أن أكثر من نصف الوافدة تذهب رواتب من غير إنتاج حقيقي.

اختصاص وظيفي
وعن الوظائف الحكومية عقب الحايحي وهو يتحدث عن عدم مزاولة الموظف لاختصاصه الأكاديمي والمهني، مبيّناً أن الوظيفة العامة هي تكليف وظيفي وخدمة اجتماعية، يستهدف التأميم بها المصلحة العامة وخدمة المواطنين في ضوء القواعد القانونية، مستذكراً عدم مزاولة الموظف لاختصاصه هو مذكراً عدم لقانون انضباط موظفي الدولة، وبسبب أن التعيينات تشوبها شائبة الفساد والمحسوبية والحزبية قطعاً يتم تعيين أشخاص في اختصاص غير الاختصاص المتوفر كدرجة وظيفية، وهذا سبب مهم لعدم مزاولة كل موظف بتم تعينه خارج سياق الحاجة الفعلية للوزارة أو الدائرة أو في أحيان أخرى يتم احتكار التخصص لأشخاص مقربين من الإدارة وفي المجال هي مخالفتها القانونية.

استثمار خدمة
وعن الحلول الممكنة أجاب الحايحي فقال: "فتح باب الاستثمار في الطاقة والزراعة والصناعة والتجمعات



تسبب أمراضاً تفتك بأرواح المواطنين

سماويون يترقبون استخدام أكياس الورق

القاضي يمنع استخدام أكياس النايلون لها أضرار صحية وبيئية تصب في الحفاظ على صحة المواطن السموالي، بحسب ودي الاختصاص، فإن استخدام أكياس النايلون مع حرارة الحيز أو الصمون المستخلص من الخبز والأفران، تنتج عنه مخاطر صحية تهدد صحة المواطنين في المحافظة، والتي تعد تتفاعل مع حرارة المواد الغذائية، مؤدية إلى تسمم هذا الغذاء أو التلوث، فإصدار القرارات بظاهرة صحية سلبية لا بد أن تكون واضحة وبصافيها، من خلال تنفيذ هكذا قرارات تصح حياة أبناء المنى، إذ استيطرت خيراً الأفران هذا القرار من قبل السلطة التشريعية في المحافظة، باعتباره ساري المفعول وينطبق على مختلف الأفران والمخابز المنتشرة في مختلف أضية ونواحي المنى، مستذكراً لكن الأنا وحيتما تذهب لشراء خبز من أي فرن أو مخبز تترى الحال على ما هو عليه بفضل وجود أكياس النايلون، التي سارت ذات تكثر في صحة المواطنين فلا بد من تفعيل هكذا قرارات دون الاكتفاء بإقرارها.

المعامل بأعداد مناسبة وفي تبة الوزارة دعم أصحاب الأعمال، مشيراً إلى أن "هذه الحملة تعد أولية، وسوف تكون هناك حملة مقبلة لاستخدام أكياس ورقية بدلاً من أكياس النايلون".

غياب الصنعة الورقية
المواطن مكي حسين، صاحب مخبز، قال لـ (الصباح) "تستعمل أكياس النايلون في الأفران والمخابز بسبب كثرة مصلحتها وتوفرها في الأسواق، بينما تعدم مصانع الأكياس الورقية في المدينة، ما يضطرنا لاستخدام أكياس النايلون، ونحن بالتأكيد نهمنا صحة المواطن، ولكن على الجهات المعنية توفير أكياس ورقية ودعم أسعارها"، مضيفاً أنه "تم خلال فترة السابقة توزيع بعض الأكياس الورقية من قبل منظمة اليونيسيف، وقد نفذت، حيث كانت ضمن حملة التوعوية من مخاطر

شهدت تنظيم حملة مشتركة بين منظمة اليونيسيف ومديرية البيئة في المحافظة، لتوزيع الأكياس الورقية على أصحاب الأفران بشكل مجاني، ليتبعها بعد ذلك إجراءات تطبيق القانون لحماية البيئة، الذي يتضمن محاسنة كل من يعمل بأكياس النايلون في المخابز والأفران، موضحةً أن استخدام أكياس النايلون التي تتضمن مواد كيميائية، ومع ارتفاع درجات الحرارة يمكن أن تسبب بتفاح خطر على صحة المواطن، ولذلك يجب اتخاذ هذا القرار والإجماع إلى جميع الأفران والمخابز باستخدام الأكياس الورقية، ولقد إلى أن "الجملة بدأت في عدد من المحافظات، وسوف تقوم خلال الفترة المقبلة بإطلاق حملة إعلامية من خلال توزيع بوسترات مع توزيع أكياس ورقية مجاناً بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، حيث تعدّ الأكياس الورقية صديقة للبيئة والإسكان افتتح بعض

● يوسف سواتي، لـ (الصباح) "لقد قرر مجلس حماية وتحسين البيئة منع استخدام أكياس النايلون في الأفران والمخابز واستبدالها بالأكياس الورقية".

مبيّناً أن هذا القرار الذي اتخذ خلال الاجتماع الدوري من قبل المجلس، كان الهدف منه هو الحفاظ على الصحة والبيئة العامة، وأكد أن المحافظة،

● أحمد الضروطي
● تصوير: خضير العنابي

تعمل التوائين

وقال النائب الثاني لحافظ المنى، اليانسي خلال تروسة الجلسة الرابعة لاجتماع حماية وتحسين البيئة في منطقة الفرات الأوسط في مقر محافظة المنى، وبحضور ممثل مدير العام لدائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الفرات الأوسط وموارد الدوائر ذات العلاقة كافة، قال "يجب على الجهات المعنية تفعيل القوانين والإجراءات التي تخدم الواقع البيئي في المحافظة، وأهم هذه القرارات منع استخدام أكياس النايلون واستبدالها بالأكياس الورقية التي تحافظ على صحة وبيئة الإنسان".

بينما قال مدير عام دائرة التوعية والإعلام أمير علي الحسون إن هذا القرار يعدّ خطوة للجهد البيئي والتوعوي، الذي تبذره دائرة التوعية من خلال الحملة الوطنية التوعوية لمنع استخدام أكياس النايلون، ووروا في تعزيز المفاهيم البيئية السليمة وترجمة لواقع ماضي حال من المثلثات التي تضر بالبيئة وصحة المواطن العراقي.

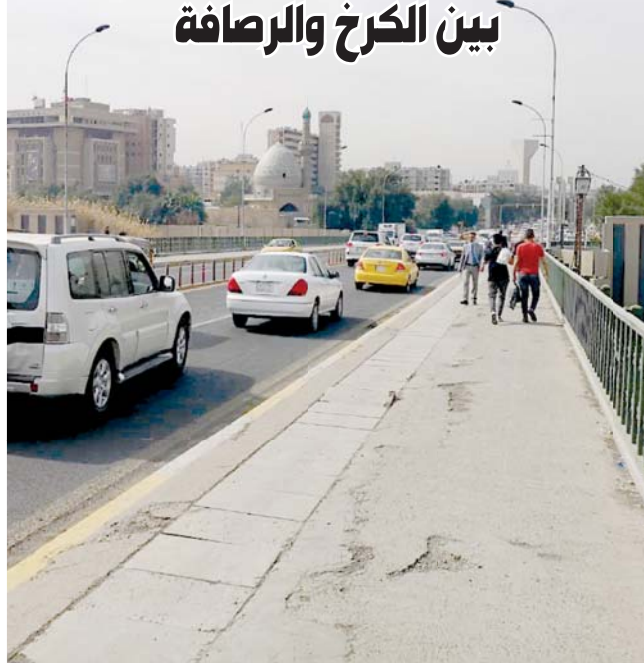
وقال رئيس غرفة صناعة المنى فالح الهيمسي، لـ (الصباح) "نحن مع استخدام أكياس الورقية في المخابز، وهي حالة صحية في خدمة المواطن، أما عن معاملنا التي تنتج أكياس النايلون، زالت تعمل ولم يترد هذا القرار في عملها، وهي تنتج أكياس النايلون وتستخدم في مجالات أخرى، مؤكداً "هناك مشروعات لإنتاج الأكياس الورقية في المحافظة، سيفتتحان عن قريب، ليلبيها احتياج المدينة واستدامتها في المخابز والأفران".



● حملة توعية
من جانبه، قال مدير بيئة المنى المهندس

سيناريو بصري لمقتربات جسر السنك

«الصباح» تعبر الخط الوهمي الفاصل بين الكرخ والرفافة



القادم من ساحة الخلائي، يتقطع ساحة مكتظة بالسيارات تحاصره نداءات الباعة، «إثت حاجات بأف» ليصل إلى جسر السنك، مارا بجامع الخلائي، ذي الأسبجة العالية المطرزة بإيات من القرآن الكريم، تحاذيها شوارع متفرعة باتجاهات عدة، منها ما يؤدي إلى الشورجة وما يذهب إلى السنك وآخر يعيد المشاة إلى الباب الشرقي، وأبرزها الشارع المتصل بالنفق ومنه إلى شارع السعدون، اخترت منها «الذاهب إلى السنك» لأنه ينتهي بالجسر موضع اهتمامي في هذا الصباح الأريعاني الشقيف، تقطع فلكة الخلائي مصدات كونكريتية تمتع المخالفات، كعامل مساعد لشرطة المرور الذين يسيطرون بجدارة على الزحام.

لأمواج، وتعود فالنهر ودع في هذا اليوم الربيعي الذي يتوسط بين نهاية الشتاء وتلويح مقدم بشارت الصيف.

ما زلت أقتررب رويداً من المنتصف، تحتي الماء كأنها يتحرك في ضحالة عمق الشط، التاريخي الموروث مما قبل السومريين، نسبة العكرة في مياه دجلة عالية جداً تبلغ أربعة آلاف في المئة، لأنه بعد تكريت يبدأ الجريان في أرض غرينية منجرقة، ساجياً معه طيناً كافياً لتعكير الصفاء عند بعداء نزولاً إلى الجنوب حيث يصب في شط العرب.

ظل

عند أعلى نقطة في ارتفاع الجسر، مسافة تتجاوز المئة متر، وقتت فرأت ظلي متمكساً على الماء، ويؤمن شيئاً للأسمالك، لكوني مصاباً بقوبيا الارتفاعات وقوبيا الماء، وعند متعددة أخرى، تجعلني أرتد، جثاً عند تخيل نفسي سباحاً بقتر من هذا الارتفاع إلى تلك الأعماق، فأموت من دعر وخوف لسبين؛ الارتفاع الهائل والماء، تكن التامل ساحر يفن المخيلة بأعذب الأشعار وأكذب البطولات، جهة الرفافة تظهر مدينة الطب ووزارة الصحة والبنك المركزي وعمارات أخرى تنصب في محراب الجسر، ما زلتنا نتحدث عن الرفافة، ريثما نعدو المنتصف، كي نتحدث عن الكرخ.

الكرخ

الرفافة عيادة عن زحام في المنظور التشكيلي، تاتظرها الكرخ بنايات مشيدة، وأنا أعبر الخط الوهمي الفاصل بين الكرخ والرفافة، بدأت الحديث عن «ذاك الصوب» الذي أصبح الآن مع تقديمي في الخطوات «هذا الصوب».

لاح فندق «المنصور مليها»، ومحافظة بغداد، ووزارة الثقافة والإعلام قبل 2003 يجاورها مسرح الرشيد، دائرة السينما والمسرح، وخلقها شقق سكنية، وفي المدى تومن وزارة العدل مستهل شارع حيفا.

أن تتطور بغداد وتنصب فيها أبنية شاهقة، غلخت على سواها وزفت حاجزاً بيننا وأقاصي بغداد السعيدية.

السلام

ينشئ الشاعر كريم راضي المعاري، بالعبور على جسر السنك، فتعود إلى مسرح الرشيد، لظهور مهرجان أو عرض سينمائي، متوها؛ «أقترن السنك عندي بالثقافة المبدئية، بالمشاهدة والأداء والمشاركة بقراءة قصيدة في حفل على خشبة مسرح الرشيد أو في وزارة الثقافة، قبل أن تنتقل من رأس الجسر إلى شارع حيفا، إنه عنوان لثقافة السلام».

نهر

يلامس النهر الوصف الصخري، ما يعني أن التشوهات الجمالية أقل نحرأ في ضلع الكرخ من الرفافة، ما زالت التوارس في ذهاب ومجيء تحت الجسر، تتفرق بعده وتعود إلى ما قبله، كأنها تسابق الأمواج وتأشكس المجرى، تبدو أمام العين قلوب غوامسي شريطة التسعدة التهورية التابعة لوزارة الداخلية.

مقارنة بين ما خلفنا ورأنا من جسر السنك، فترى شيئاً آمناً، نجد الرصيف الكونكريتي يوازي الشارع للبعد بالقبز، «سايدان، ذهاباً وإياباً تفصل بينهما قواطع بلاستيكية على شكل أتايب عمودية، بارتراف متر، مثيثة بقوة وسط شارع الجسر.

شباب

مر تحت السنك، «قرب السنك» يسبح من جسر الجمهورية، وتعدى مستمرأ بينما أتجاوز منتصف طريق الرجوع، يخيم الضباب على بغداد، من جهة المشرق، برغم قوة الشمس التي توشك على خلع ثياب الشتاء، وارتداء حلّة الصيف.

لفت عالم الباراسكولوجي د. علي جاسم، إلى أن، «فوي جمالية ترفع الجسور عن أمواج النهر، تساعد مهندسي البناء والإنشاءات، مفيداً، الجسور وجسور بغداد وتحديدأ وجسر السنك على وجه الخصوص، صنا جزءاً من ذاكرة العراقيين، بل أحداث سياسية واجتماعية ما زال الناس يتذكرونها، تربطهم بجسر السنك، كما لو أنه كائن أسطوري حي، يشاركهم قضاياهم».

صنوب

الوقوف على جسر السنك يضع التامل أمام كورنيش اتخذ منه المتهمدون كراجات للسيارات على مد البصر، من هذا الجسر إلى ما بعد التالى عليه وإلى الأبد، فتمتة متهمدون يتاجرون بجماليات المدينة.

سعر

مقابل الجرف، أنظر إلى الأسفل، فأرى أشنات متفوعة من مزابل الشاطئ إلى النهر، رماذ حرائق ليلية، تشي بأفعال جرت تحت جنح الظلام، ساءلت عنها، فلمعت من مصادر موقوفة، أن ليل لشهد سحراً أسود.

نسمات الربيع الهابة من أعلى

الريحية في الغناء «مؤكدا» «الأجواء تبدو جميلة من أعلى الجسر، بغداد حلوة»

أغصان شجر متييسة وأزبال بعضها نزلوا إلى النهر

ورصيف صخري، بعيد، مهمل، يشعر المرء بالاضارة الوطنية لعدم استئثاره، بل تركه يلحق ضرراً بصفاء المياه



9 نيسان 2003 تم عااد مالكوها لتفعيل دورها الدخلي ككراج.

خلال فترة الإهمال صارت تلك العمارة الكراج، مرتعاً للسكاري والمتشردين وبنات الليل والمسنونين، وثقات اجتماعية ضالة غير منتظمة، لا شرعاً ولا قانوناً، لكن عاد مالكوها وهي الآن تحتفظ بالسيارات، المبندة، تبنت ليلتها أو تكتفي ببضع ساعات من النهار.

يمن

تحت الجسر شارع الرشيد، من بين الصاعد نحوفة الجسر، معادراً الرفافة نحو الكرخ، قبل الانسلاخ عن هذا الصوب، يلوح معهد الدراسات الموسيقية في بيت ترائي، تملكته وزارة الثقافة والسياحة والآثار، تاتظره بنات المديرية العامة للاتصالات والبريد والبرق والهاتف، التابعة لوزارة الاتصالات.

عمارة الاتصالات التي كل حرب تنصف، منذ الثمانينيات، وحتى الحرب المقبلة، لا سمح الله، إنها تلوح لنا من موبتأ في نهاية «الجواد» مدينة الشورجة - الصدر حالياً، وبيتنا في الجواد بعد من موقع «الاتصالات» في شارع الرشيد، حوالي خمسة عشر كيلو متراً وربما أكثر، لأنها عالية جداً، الأعلى قبل

● محمد إسماعيل
● تصوير: رقيب أموري

عند الطرف المقابل لجامع الخلائي تبدأ علامات الشورجة، برغم كونها ما زالت بعيدة، ثياب معلقة على جدار وزارة التجارة السابقة، التي هجرها استيراد السيارات والأجهزة المعمرة، والأذنية ويض المائدة والأدوية التي يتم استيرادها بالتنسيق مع وزارتي الزراعة والصحة.

غناء

وقال الفنان قاسم السلطان: «نسمات الربيع الهابة من دجلة، على جسر السنك، تبعث بي الرغبة في الغناء، مؤكداً: «الأجواء تبدو جميلة من أعلى الجسر».

بسلات

واصلت السير مرادياً البسلات باتجاه الجسر، سرورا ببيعة خردوات وأحزمة وعطوف، على الأرصفة المقابلة لبحال بيع زويت السيارات وزينتها الأوبشنات المكلمة لتغطية الصناعات الحديدية، تقريبا معطها وأقيات وجامعات، وأبواب مسلطنة في البايكيات وقطع غيار لأبدان السيارات، تنفذ إلى سمعي صيحة، تنزيلات بأف دنيار، يبدو أن الألف هو السقف الأعلى للأسعار، تنزيلات تنزيلات، أدوات احتلامية.

على الجهة المقابلة مجال للشؤون الزراعية، سماء وكاشطات التيل وقاطع أغصان وعلاج دواجن وإعلانات عن فرق مكافحة حشرة الأرضة والجرذان.

خلفي سيارات من نوع النكا، ينادي سائقوها، «علاوي بيع، وعلاوي ساحة عدن، كالمبية، وقليل من يصيح، «دورة، الجسر الملق، حي جبور» وما زلتنا على الجهة اليمنى بالنسبة للصاعد من الرفافة.

حماة على الوصف تلتف رأسها بجناحيها، أمنة أو شيه مينة، يعمرها السابلة ماشين في طريقهم يتحاشونها ربما مطمئنة أو تتراف الحياة.

خط ينسرح صعوداً من ساحة الخلائي إلى جسر السنك لاذع الزحام على جانبيه،



مفهوم التجديد في الفكر العربي المعاصر

رِيمَا لَمْ يَكُنْ مَفْهُومَ التَّجْدِيدِ فِي الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ الْمَعَاوِرِ مَتَلَصِّقًا بِتَنْزُوعِ الْإِصْلَاحِيِّينَ أَوْ السَّلْمِيِّينَ التَّجْدِيدِيِّينَ، نَحْوُ التَّهْضَةِ كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ، فَقَدْ كَانَ لِرُكْبِي تَجْسِيبِ مَجْمُودِ الْفِكْرِ الْوَضْعِيِّ الْمُنْطَقِيِّ آرَؤُهُ حَوْلَ مَفْهُومِ التَّجْدِيدِ، عِبْرَ مَعَاوَلَتِهِ لِرُكْبِي مَوْضُوعِ «الْأَصَالَةِ»، «التُّرَاثِ مَعَ الْمَعَاوِرَةِ»، «الْحَدَاثَةِ»، فَقَدْ تَنَاوَلَ فِي كِتَابِهِ «تَجْدِيدِ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ» مَوْضُوعَاتٍ لَمْ تَكُنْ مِنْ صَمِيمِ اِهْتِمَاتِهِ مِنْ قَبْلُ.

العراق ومصيره المجهول

• رعد أطياف

عشرون عاماً مضت ولم يشهد العراق حركة تنموية شاملة تستمر الثروات المهمة التي يتمتع بها هذا البلد، حيث لا زراعة، ولا صناعة، ولا سياحة، ولا خدمات، ولا تطور مؤسساتي. كل شيء حاضر المنتمية معظم القطاعات المذكورة شبه منطلقة على مستوى الزراعة لا يغطي منها الإنتاج سوى نسبة ضئيلة، بقاها مياه واطهرة التصحر وتلوث المساحات الزراعية أما الصناعة فهي خارجة عن الخدمة بشكل كبير، ذلك أن البنية التحتية للصناعة العراقية متداعية إلى حد كبير.

والسياسة، المهمة والتمتزة وغاية عنها الاستثمارات كإياً، حتى أننا نشعر بالجلج لهذا الأيام نظراً لزيارة بعض الوفود السياحية لوافئنا الأثرية، فعاداً سيدون إلى ترضى، وما الانطباعات التي يستعملونها حين يشاهدون هذه الأطلال؟. المرادفة الدينية، التي تمتع بها جاذبية خاصة لدى المؤمنين، هي القطاع الأشد من بين جميع القطاعات، وتستمر عائلاتها بشكل جيد في محافظة كربلاء لأغراض التنمية الزراعية والصناعية والتطوير البيئية المتقدمة. لكن المفارقة لو كان بلد في هذه الفترة هو يمتلك ما يمتلكه العراق من ثرك حضاري، كيف ستكون عائداته الاقتصادية يا ترى؟ أهم في الأمر، يمكننا أن نشير إلى الوضع الكارثي لأحد القطاعات، وأصغى به قطاع الطاقة الزلزالية المتقدمة. لكن المفارقة لو كان بلد في هذه الفترة هو يمتلك ما يمتلكه العراق من ثرك حضاري، كيف ستكون عائداته الاقتصادية يا ترى؟ أهم في الأمر، يمكننا أن نشير إلى الوضع الكارثي لأحد القطاعات، وأصغى به قطاع الطاقة الزلزالية المتقدمة. لكن المفارقة لو كان بلد في هذه الفترة هو يمتلك ما يمتلكه العراق من ثرك حضاري، كيف ستكون عائداته الاقتصادية يا ترى؟

لقد بدأت هذا القطاع لغزاً متراً، ولو جمعت كل الذين تعاقبوا على وزارة الكهرباء ليخرجت بتسريحات متناقضة يمكنك أن تفهم اليوماً ما، لكشك لا تهتدي إلى لغز الكهرباء، فالأجدر أن نسمي هذه الوزارة - وزارة الغيب.

على الرغم من كل الأرقام الفلكية التي التي صرفت لهذه الوزارة، غير أنها تلك فقيرة وشحيجة في تقديم الخدمة الكاملة للمواطن العراقي، والصعب على الأبواب وسنبأ رحلة غداً جديدة، وشهدت الصيف اللاهية، وستشهد تصريعات متضاربة لا تفهم منها شيئاً على الإطلاق. كل شيء، تمض أصبح عليه في هذا البلد العزيز يستعجز منه الفصح طيلة السنوات العشرين الجفام لم تشهد صراعاً سياسياً على حطط وبرامج تنموية بين الأحزاب، بل عادة ما ينصهر هذا الصراع على ذلك الشفط العجيب للسلطة حتى لو ذهب البلد إلى المجهول.

كل الأحزاب الحاكمة تتصارع من أجل مكوناتها ومصالحها الشخصية، والعقيدة المرة أنه حتى المكونات لم تلت من هذه الحياة البائخة التي تمتع بها النخب السياسية شيئاً. وفي التحليل الأخير لا يوجد كيان سياسي مهوم بالمصير المجهول الذي ينتظر العراق.

• علي المرحج

فقد كان مهمتاً بالوضعية المنطقية وبدعواه للسبر وفق المنظور الغربي للتجديد، وقد كان ذلك بالأتق في كتابه «أخراف الميتافيزيقياً» يعمله الكتاب من آراء نقدية فلسفية ضد النزوع الميتافيزيقي والغيبى للعلل العربي، وهناك كتابه المنطق الوضعي وكتب أخرى كثيرة أكد فيها منغاه العلم والمنطقي المنير بتحويلات العقل الغربي ونزوع نحو التمسك بالعلم والمنطق، ولكنه في كتابه تجديد الفكر العربي حاول العودة للتراث والبحث فيه عما يؤيد نزوعه العلمي، ولكن هذه المرة ليس به نزوعه العلمي والمنطقي اللغوي، فكان المعتزلة حصنهم والفرائي حصته في نقده لقانون السببية والقربا هيموم منه في نقده للسببية وفقهه بقانون تداعي المعاني ورفضه للقول بالتلازم الضروري بين العلة والمعلول. وبحثه في جهود الجاحظ ابن جنس اللغوية وجوده إن رشد الفلسفية وتأثره بالفلسفة الأسطورية بطابعها البرهاني ومنطقها العقلاني.

في كتابه نقد الفكر الديني حاول صادق جلال العظم نقد المألوف والسائد في الوعي الجمعي العربي، من هيمنة للفكر الإسطوري ووضوره الفاعل في حياتنا العربية ودعوته لتبني الرؤية النقدية، نقده لشبوع الفكر الإسطوري حتى في الفكر الديني أياً كان شكله إسلامياً كان أم مسيحياً، ويعتقد أن مهمة الفكر الاشتراكي العلمي استئصال الأسطورة وأحلال التعليم والثقافة العلمية محلها.

فضلاً عن دعوته للنقد الذاتي الذي طرحه في كتابه النقد الذاتي بعد الهزيمة، يرى فيه أن الشخصية العربية تميل إلى إزاحة المسؤولية عن النفس وإسقاطها على الغير، وقد تجلت هذه النزعة بكل وضوح بعد هزيمة مصر في حربها مع إسرائيل عام 1967.

استمد العظم كثيراً من سمات النزعة النقدية من الفلسفة الماركسية، فقد بقي أميناً لها ملتزماً بمطلقاتها الفكرية، لا سيما ببدها النقدي، وهذا ما دأج عنه في كتابه دفاعاً عن المادية والتاريخ «طاباكرسية هي فلسفة العصر النقدية بامتياز.

ركز العظم في نقده على سعي بعض المفكرين الربط بين الدين والسياسة، أو التوظيف السياسي للدين.

نقد العظم إنشاع مساحة القدسي والمقدس في الثقافة والحياة العربية فصار كل ما لا تتسور له عندها معجزاً وصارت بعض شخصياتها الاجتماعية والدينية بحكم



يعاني العربي من تقل الموروث، لأنه يستخدمة لكي يفهم أي شيء، وما لا يضيئه هذا الموروث، لا يكون جديراً بأن يعطى أية قيمة، كأنه يشعر أن هذا المجهول (المستقبل) يهدد طاقته على الله، ويهدد موروثه الذي يرى فيه الكمال والعصمة

وجودها الفاعل في الحياة اليومية أكثر فديسية حتى من النص المقدس نفسه، وصار الفكر الديني بكل مظهراته بما فيها الخرافي والأسطوري مقدساً ولا يمكن الاقتراب منه أو نقده، حتى بعض زوى رجال الدين وتفسيراتهم هي الحقيقة المطلقة التي شاع عندها أننا موقلات ذات طابع نبوي أو إلهي، لا يأتيها الباطل لا من أمامها ولا من خلفها، شمل نقده للفكر الديني نقد ذهنية التجريم وتبئيه الدعوة لتحرية الفكر، وهو ما يعبر فيه عن حال الفكر الديني الإسلامي واستطوة مؤسساته وهيمنتها، وسمعيها الجاد لإقصاء التعددية الفكرية والثقافية، معيزاً في ذلك عن ما يتعرض له المفكر النقدي من مضايقات ومحاكمات وحتى تصفية جسدية. سعت أطراف لتكريس ذهنية التجريم وكأنها صارت عادة.

وجدنا العظم في كتابه «ذهنية التجريم» ينتقد موقف المؤسسة الدينية ونزوعها نحو التكفير، ويدعو إلى القول إن ما يطرح من آراء هي نتج في باب حرية التعبير، وسلاح مواجهة الرأي هو الرأي، والعملة والبالحة لا الفكر والملاحقة والتهديد بالقتل وبالتالي فالعظم ينتقد ذلك التوظيف أو الدمج أو فكرة الاستحجام الكامل بين العلم والدين، منتقداً في الوقت ذاته توجه مجموعة من المفكرين الإسلاميين والمسيحيين، لإيمانهم بفكرة التكامل بين العلم والدين، ويعد أن هذه فكرة كونه قفز على الواقع ولا تتعد أكثر من كونها جملات وجبر الخواطر، الذي يبرهنها جميع الأطراف ولا يبرزع أحداً، لا سيما في أعقاب هولاة على القول بخلو الدين من الأساطير لا سيما المفكرين المسلمين.

لحسن حنفي مشروعه في التجديد الذي ابتداء بصورة واضحة، في كتابه التراث والتجديد وعلم الاستغراب، واستكناهه

الهروب من الحرية

أفئسنا هل مارسنا تلك الحرية التي يطالبوننا أن نوظفها احتراماً لحرية الآخرين؟! أهم اختصروا الحرية بتعدي الممارسات الحياتية التي لا تعني الحي أو الشارع الذي نمشي فيه، متناسين تلك الأذى الذي نتلقى بإمكانها أن تغير الحياة بشكل جذري. أسعى أوطار حريتك، إنما أهدمها لعلما ناثق شعوبنا إلى الحرية، وفي كل فرصة تأتيها تتعرض وتصرخ وتتأذى، وفي نهاية المطاف يأتي من يقطف الثمار، يعنى المتأبر، ويتقى بالنتجرات، يلتقط الصور، ويجري المقابلات، ولا يبقى من مطالبات الشعوب التي شعارات، بينما تزداد القيود بحجة فرض الأمن والسلامة وتكتم الأفواه لأن الوقت غير مناسب للانتقاد، وتكسر

لعلما ناثق شعوبنا إلى الحرية، وفي كل فرصة تأتيها تنهض وتصرخ وتتأذى، وفي نهاية المطاف يأتي من يقطف الثمار، يلتقط الصور، ويجري المقابلات، ولا يبقى من مطالبات الشعوب إلا الشعارات

لمشروعه في سلسلته من العقيدة إلى الثورة، ومن خلال خطله لـ الظاهرية بـ اليسار الإسلامي، يحاول حنفي نقد فكرة حاكمية الله وتأييد حاكمية العقل، ومحاولة تأسيس النقل وفق مخطبات العقل، الذي كان نهجنا ضمنا نهج الأمم المتقدمة، فلا مناصر لنا معرفة الغرب والعمل على تأسيس علم مقابـلـ الاستشراق هو الاستغراب الذي يدعوا من خلاله حنفي إلى ضرورة معرفة الغرب وتوجهاته المعرفية وفقرها عن نزعة الكولونيالية الإمبريالية، لأن سيرتنا صار مرتبطة به وإن كره الكارهون. فالغرب هومن أنتج لاهوت التحرير أو لاهوت الأرض، الذي يدور لربط الإنسان بعالمه الأرضي، وكأنه يظنوا طريحة التعماني في التأسيس لعلم كلام جديد، ولكن بتوجهيات أكثر حداثة من خلال تبئيه المنهج التاريخاني بعبارة عبدالله العروي، وتأييده على أن لعوادات الماضي زمانيتها التي حكمت وجودها، لذلك يدعو لتبني القول بأسبقية الواقع على الفكر تائراً للترعة السبارية.

كان هم أدونيس في كتابه الثابت والمتحول، البحث في الإبداع والإبداع عند العرب، محاولة للكشف عن طريقين لا يلتقيان في الثقافة العربية، هما طريق الثابت وطريق المتحول، بنية الثابت تحكمها النزعة اللاهوتائية كما يسميها أدونيس، تحوت المتحول، لن تكون بقية هذه فيها الأمة إلى تجريد غيبى لا ينتمي فيها الإنسان لنفسه بما هو إنسان، بقدر ما ينتمي إلى الدين، لا قدرة للإنسان فيها أن يمارس جوهره الإنساني خرية الإبداع، سواء في الفن، أو الفلسفة، أو العلم.

يعاني العربي من تقل الموروث، لأنه يستخدمة لكي يفهم أي شيء، وما لا يضيئه هذا الموروث، لا يكون جديراً بأن يعطى أية قيمة، كأنه يشعر أن هذا المجهول (المستقبل) يهدد طاقته على الله، ويهدد موروثه الذي يرى فيه الكمال والعصمة... فالقديم أصل كامل، وعلى ما يجيء بعده أن يصدر عنه ويتكيف معه، والمطابقة أخلاقية وبنوية الأخلاقية هي أن يتطابق سلوك الخلف مع النموذج البنائي الأصلي للتعبير (أي السلف) ... واستحجام المجاز هو المقابل للفوي البياني لإستحجام التأويل، على الصعيد الفلسفي-الديني الأمر الذي يعني قدرة هذا العقل على الاستغناء عن الحدأة، لأن القديم طاقته كي يكون هو مصدر مفاهيم حاضر مجتمعه وعلاقته بهذا العالم، ولا حاجة له بعدالة تشككه بقدره ماضيه على التعاطي مع الحاضر وقوليتيه وفق النموذج الأصل والتعجز حول الماضي، لأن في نتاج معرفة الوحي تأسيس للزمن والتاريخ في، أن بل هو الزمان كله، الأسمى والأل والفد، والأل والند العكس، شهدان لـ.

الهروب من الحرية

لسويت بلادنا الوحيدة التي تضع قيوداً على حريات أفرادها، لا سيما تلك التي من شأنها المساس بالسلطة بجميع أشكالها، لكنها بكل تأكيد ستكون الأفضل في تطبيق تلك القيود واختيار الأكثر بشدة والأشد قسوة، والأكثر تفتناً في اختيار الطرق والأساليب التي تجعل الفرد يفكر ألف مرة قبل أن يقوم بعمل أو ينطق بكلمة أو يخرجه في مظهره، فلا خيرات ابن بيديه يبارس من خلالها حريته، ولا فرق متعددة بينه وبينه، بل يقرر بإرادته أنها بسلك، طالما أن السلطات وليس القانون هي من تتحكم وتحكم. إن تكون حراً يعني أنك أكثر إنتاجية في العمل، وأكثر وعياً، أكثر صحة نفسية وجسدية، كل تلك الأمور تنعكس إيجابياً على المجتمع الذي تعيش فيه والدولة التي تنتمي إليها. لذلك من واجب الحكومات مراعاة تلك الأمور في حال رزيت أن ترتقي بيوافئها ومعتمتها، ولا تقدر حياضاً هروباً إلى العبودية، هروباً من الحرية.

ماكرون أمام الاختيار

• دفاذك بدير*

ولاية ثانية لعصم سنوات جديدة تضع مكرون أمام تحديات متعددة، فهل سيتمكن في المرحلة المقبلة من إثبات جداته بالرتاسة؟ وعلام يعاق البنيانوات أماتهم في إعادة انتخابه؟ وهل سنبهج في تكريس موقعه حليفاً لبلاد الأرز على غرار جاك شيراو؟ أم أنه سيقرب مجدداً في دخل الشترات الضفر بفعل تقلل اليمن المتطرف؟ ما الموقف الذي ستخذه دولته على ضوء تطورات البروتية الأوكرائية، ومن الموقبات الغربية على روسيا؟ وفي الداخل، هل سيتمكذ الوعود التي قطعها خلال التكة التي أشعلها أمام كتعج الانتصار، ووعد فيها أن هذه المرحلة لن تكون بقية نختمت جماًتاً لألماضي، وإنما أوضاع جديدة لعصم سنوات أفضل في خدمة فرنسا وشبابها؟

وهو إذ ينفي الحسني في السياسة التي أتتها خلال ولايته الأولى، وأخفق في مواجهة الكثير من الملفات ولا سيما العنيفة منها، تراه صاعداً في السياسة، ومن جهة ثانية على عدم الاستئثار بالقرارات والأصحاب إلى اقتراح نهج جديد بطريقة جماعية بعيداً من التفرد. وكأنه يعجز من فضاء المنطوق، موجها رسالة طمأنة، مرة جديدة، إلى الشعب الفرنسي التي أعاد انتخابه، سواء من مهاجرين أو أصول فرنسية، وهي أن سيعمل من أجل مستقبل الشباب.

ومضة شخر في الخطاب بتعلق بالمشحوم إلى كون فرنسا أكثر استقلالاً، هل يعني ذلك التحجور التدريجي من سلطة الأناؤة إذا حاول إغراق باب مع حلف الأطلسي، فسيفتح في مقابلته المزيد من الأبواب مع الدول الأوروبية طمعا في تعزيز مصالح فرنسا، وحماية حدودها، وأمنها، واستقرارها، وموثقتها، وشقاقتها في وجه الأعداء، القدامس والجدد.

وإن سخطت الفرصة لليسار بالعودة ثانية إلى الإلبيزية، لا لأن الأخلام لا تبدو على قدر أهل العزم؛ فنة تحديات جمة تعترضه، حزب اليمن من يقض المفيد الأكرى أمام السلطة التي تلأها، سرعان ما تقطع سبيلها على حطط وبرامج تنموية بين الأحزاب، بل عادة ما ينصهر هذا الصراع على ذلك الشفط العجيب للسلطة حتى لو ذهب البلد إلى المجهول.

كاتبه لبنانية

مكان غير صالح للحياة

العواصف الترابية التي شهدها العراق بجميع أقسامه حتى الشامية مؤخرا، لم تكن جرس إنذار لتنبيه السلطات المختصة عما يواجهه البلد، إنما كانت نتيجة لتأثيرات التغيير المناخي الذي يواجهه العالم كله والعراق الذي يحتل وفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

أكثر من 20 مليون نخلة، عدا بساكن الحمضيات وغيرها التي إبانتها قوات الاحتلال الأميركي في محافظتي صلاح الدين وديالى. وفعلا أن قلة مياه الري وتقنين المساحات المزروعة، مما أسهمت في ارتفاع درجات الحرارة أكثر من معدلاتها. وهناك الغاز الذي تعرفه الشركات النفطية الحكومية بدل الاستدامة، منه، واستنادا إلى التقارير الدولية، فإن العراق كان مسؤولا عن 2019 من 8% من انبعاثات غاز الميثان في العالم، و 0.5% من انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت في العالم أيضا. وفي تقرير مطوّل نشرته جريدة

في الجنوب. بعد التشجير من العوامل التي تقلل من تأثيرات الاحتباس الحراري والتغير المناخي، إذ تساعد الأشجار كما درسا في الابتائية من زيادة نسبة الأوكسجين في الجو، ولكن مستجنا لتصدّم من الانقراض الترتيبي للحدائق المنزلية وقلّة عدد المتراخات وتحويل الأراضي الزراعية إلى أراضٍ سكنية سواء بموافقات رسمية أو بالتصاوغ، والجمع، مع الأسف، لم يرف لهم جتن ومساكن التخييل في جنوب بغداد ومناطق أخرى جُذبت لبيع أراضيها للبناء. وتكرّر هذه الجريمة البيئية في كل محافظة تقريبا. وقد العراق بسبب الحروب والإهمال والجشع

لرئاسة الجمهورية في 17 تشرين الأول 2021، وكانت الأمم المتحدة قد أشارت في أحد تقاريرها إلى أن العراق (أصبح البلد المعزّز للكوارث الطبيعية، أكثر عرضة للمخاطر نتيجة التدهور البيئي الحاد وإهمال الحفاظ على البيئة، وضعف الأطر القانونية والتنظيمية للإدارة البيئية، وضعف الترتيبات والقدرة المؤسسية). إذن، نحن أمام خطر حقيقي بحاجة إلى مواجهة لا تختلف عن مواجهة الإرهاب سواء الإزهاج التلامي أو إزهاج الفساد، وسط مخاوف من جفاف البحيرات ومن بينها بحيرة الرزاز، إذ أكد خبير جيولوجي بأن قاع البحيرة قد يشهد بسبب تحركات الصفائح الأرضية من الفتحاح التي

• نرمن المتني

المرتبة الخامسة من أكثر البلدان مضافة على مستوى العالم من حيث نقص المياه والغذاء ودرجات الحرارة القوي وموتلقة من هجرة داخلية، يضاف لذلك العدد الكبير للتناحين والفاقدين لثلاثهم بسبب الإرهاب والعنف، وتشكل هذه العوامل تهديداً طويلا للأمد للظروف المعيشية الملايين العراقيين، والاستدامة الاقتصادية على المدى الطويل، ولأمن القومي العراقي). الفقرة التي وضعها بين قوسين جاءت في مقدمة نص مشروع إيمان بلااد الراقدين لواجهة آثار التغير المناخي في العراق، المقدم من رئاسة الجمهورية، ويتأه مجلس الوزراء والمشور في الموقع الرسمي

ثمن مدفوع

• محمد صالح صدقيان

لأول مرة يظهر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وهو يتوسط رئيسي الودين السعودي خالد الحميدان ورئيس المخابرات السعودي، والإيراني سعيد ابراهي مساعد الشؤون الدولية في مجلس الأمن القومي الإيراني بعد انتهاء الجولة الخامسة من المباحثات بين إيران والسعودية التي جرت يوم الخميس الماضي 21 أبريل نيسان الحالي. المعلومات المتحدثة عن تقدم تم في هذه المباحثات وأنها كانت إيجابية جدا وقد تم الاتفاق على أن تبدأ الجولة السادسة على مستوى دبلوماسي، بمعنى ترحيل المباحثات إلى وازتي خارجية البلدين وهو تطور مهم في هذه المباحثات. وعلى الرغم من كتمت الجانب السعودي على تفاصيل جولات المباحثات مع إيران إلا أن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان قال أنها استكشافية. معرفة طبيعة الرغبة الإيرانية في العلاقات الثنائية ومستقبل هذه العلاقات. النتيجة التي توصلت إليها الجولة الخامسة من المباحثات كانت طبيعة استنادا لجملة عوامل سبقت هذه الجولة العامل الأول: اشترطت إيران وضع جدول أعمال واضح ومحدد للمباحثات من أجل التوصل لنتيجة عملية وواقعية للتضايقات ذات الاهتمام المشترك، وبالقول كانت هناك رسائل متبادلة بين البلدين عبر الوسيط العراقي والتي تخضعت من جدول الأعمال الذي تم بحته في الجولة الخامسة. العامل الثاني: إيران لعبت دورا إيجابيا في وقف إطلاق النار الأخير بين التحالف الذي تقوده السعودية في مواجهة حركة أنصار الله الحوثية في اليمن والقائم حاليا لمدة شهرين بإسراف المندوب الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ والذي أتاح أيضا فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة. العامل الثالث: افتتح الجانبين بأهمية النظر للأمام من أجل حل المشكلات العالقة بين البلدين؛ وأن الوقت قد حان لإعادة العلاقات الدبلوماسية بعيدا عن الشائكات السياسية والأمنية التي شهدتها الرياض ومطهر.

السعودية وإيران... خيارات المواجهة والاقتراب



ان الاتفاق على الحد الأدنى من المشتركات عملية ممكنة من أجل خلق أجواء الحوار المشترك الذي لا يخدم مصالح الإيرانية والسعودية فحسب وإنما يخدم مصالح شعوب كل من المنطقة ودول المنطقة

القضية الثانية: إن السعودية تطلب من إيران إعادة صياغة علاقاتها مع الإقليم وتحديداً مع محور المقاومة الذي تتبناه إيران في المنطقة، في حين ترى طهران أن هذه العلاقات غير قابلة للبحث والتنازع مع أي جهة، لأنها ترتبط بمصالحها الوطنية وقراتها للوضع اللغوي الأممي وموقفها من القضية الفلسطينية والصراع مع الكيان الإسرائيلي. القضية الثالثة: إن السعودية كانت تنتظر دائما مخرجات المفاوضات التي تجريها إيران مع الدول الغربية على خلفية برنامجها النووي وكانت تنتظر مآلات هذه المفاوضات من أجل تحديد توقيتها على ساعه تنتج هذه المفاوضات في الوقت الذي إكانت إيران تقول دائما أن العلاقات الثنائية من دول الإقليم لا يمكن بنهايتها بنتائج هذه المفاوضات، وأن علاقاتها الإقليمية يجب أن تسير بعيداً عن المفاوضات النووية التي لا يعلم مسيرها إلا الله والراسخون في العلم. القضية الرابعة: إن السعودية تطالب إيران الانكفاء داخل حدودها والعمل على بناء إيران من الداخل ومد الطرق المتعددة وبناء رياض الأطفال وإنشاء المستشفيات وخدمة الشعب الإيراني الشقيق الذي يكون له الاحترام وهو يعيش في ما يسمى بالجمهورية الإسلامية الإيرانية على حد تعبير أحد زملائنا السعوديين؛ في حين تعتقد إيران أن حدود أمنها القومي يمتد حتى مياه البحر الأبيض المتوسط. هذه القضايا بقدر ما هي مهمة وسترا ليجانب السعودي: إن لها من التواتر للجانب الإيراني، وتقريب وجهات النظر بين البلدين في هذه القضايا عملية ليست سهلة وليست بسيطة بجميع المقاييس كما أنها ليست متاحة في الوقت الراهن. إن الاتفاق على الحد الأدنى من المشتركات عملية ممكنة من أجل خلق أجواء الحوار المشترك الذي لا يخدم مصالح الإيرانية والسعودية فحسب وإنما يخدم مصالح شعوب دول المنطقة مثل هذا الاتفاق يمكن أن يتطور من خلال دور المباشر وعلى مستويات مختلفة معالجة المشكلات العالقة خصوصا وأن البلدين إيقنا - أو مكندا يجب أن ينتظر - أن حالة التذوق العربي والسعودي في المنطقة لا يمكن لها أن تصل نتيجة تخدم مصالح البلدين والمنطقة.

قاموس بلاكويل للفكر الاجتماعي الحديث

كثيرة هي القواميس التي تصدر في كل مدة من الزمن، ولكل قاموس يمتلك من الفريدة والتميز ما يجعله قائما بذاته كما في «قاموس بلاكويل للفكر الاجتماعي الحديث»، الذي صدر هذا العام 2022 عن «هيئة البحرين للثقافة والآثار» وتمتدحت أن فكرة هذا القاموس تطبق في العراق.

الاجتماعية والتي هي ذاتها أنتجت مذاهب وأفكارا مهمة. وعاش القاموس (421) مصطلحا وتقول مفتوحا بين الثقافة والأصناف والاقتصاد والسياسة والعلوم والفنون والإدارة والأساطير والموسيقى والحداثة والسلوكيات الاجتماعية، والسياسيات الاجتماعية، والرمزيات، واللاهوت، والنسوية وغيرها من المفردات الكلاسيكية والمعاصرة. وكان القاموس بد (1151) من الصفحات التي امتلأت علما ومعرفة في تحليل علمي وتأثير تاريخي وثبت معرفي في نشره فضلا عن إيراد مراجع إضافية بعد نهاية كل مصطلح لترابغ في الاستزادة. حقا لقد كان قاموسا قل نظيره، وروناغ للتصالح والهواوي ومن يرغب في التوسع في معرفة العميقة والثقافية والاجتماعية، وكذلك هو مرجع مهم للباحث الأكاديمي في المؤسسات العلمية والتربوية والتعليمية.

الوجود، فقد غيبه الموت عن هذا العالم، ولكنه كان موجودا في كل حرف وفي كل كلمة بصورته الأخيرة. ومعارفة أخرى في هذا القاموس فقد غنيت الموت كترك الجرح الثاني وهو عالم الاجتماع توم يوتومر. الغني عن التعريف في كتبه الاجتماعية والتربوية الحديثة، ولقد كان هذا القاموس مبدئي إلى ذكره، جيا لهذا القاموس من صدمات ثقافية ومعرفية حلفت حسرة في قلوب محبي العلوم الاجتماعية والأنثروبولوجية. ولقد سدر وليم أوتوايت حين كانت النثة في ترجمته إلى العربية، فقال في تقديمه (يسرني أن يصدر هذا القاموس في لغة كبرى ثانية من لغات العالم، ما يرضه في متناول طيف واسع وبالغ من القراء) ما عوم الشمال الأفريقي وما اعتدنا أن نسميه بالشرق الأوسط، وهو بهذا يشعر بالفخر والاعتزاز حين ترجم هذا القاموس إلى اللغة العربية المنتشرة في بلدان كثيرة في الوطن العربي وما جاوره من بلدان تستعمل اللغة

د. يحيى حسين زامل

إن قام عذة من الكتّاب والباحثين بكتابة هذا القاموس كعمل جماعي، الأمر الذي نفتقده في الثقافة العربية وفي حركة الكتابة والتأليف، ذات الحركة الشاملة ولكن على الصعيد الذاتي والفردى.

قاموس بلاكويل كان أنموذجا لعمل مائز إذ كان محررا وهم وليم أوتوايت، و توم يوتومر، وبإشراف عالم الاجتماع الكبير الأون توريين و بيتر ديكنز، و سايامون موهان. وكانت الترجمة بإشراف عالم الاجتماع العراقي الراحل فالح عبد الجبار. ما يجعلنا أمام تلة طيبة من العلم والعلماء قدموا جهدا كبيرا للقارئ العربي على طبق من ذهب.

وكان الراحل فالح عبد الجبار -شديد التحسن لترجمة هذا القاموس إلى العربية، وقد عمل عليه بمهنية عالية وموضوعية، ولكن حين اكتملت الترجمة وقيل صبور القاموس بقليل غاب فالح عبد الجبار عن

هناك أطراف عدة لعبت في ساحة حزب العمال، سيدهم الإعلام والدولة العراقية في أن معا بعد أن بسط الحزب سيطرته على مناطق التواجد ومد نفوذه



• أعداد وتحرير: شخمي جبر

«تارا» تفك أغاز الكائنات البحرية الدقيقة



• الكاتب: أ ف ب

المعزى على أداة تدهر درجة عالية من التلوث.

كذلك يدرس العلماء تيار نفيلا البارد الذي يتدفق من جنوب إفريقيا باتجاه سواحل ناميبيا وأنغولا، حاملًا عناصر غذائية أكثر من أي مكان آخر في العالم.

وأوضحت الباحثة إيما روك (42 عاماً) من جامعة كايب تاون الموجودة على متن السفينة أن فهم هذا الأمر وتوصيفه على مستوى الميكروبيوم هو أمر لم يسبق القيام به خصوصاً أن هذه الظاهرة لم تدرج في نماذج التغير المناخي.

ويدرس الطاقم أيضاً تياراً آخر قبالة الساحل السنغالي، يعتبر ثالث أقوى التيارات بعد تيار نيفيلا وتيار البيرو وتشيلي. وتختتم «تارا» بذلك رحلة جابت خلالها ما مجموعه 70 ألف كيلومتر في البحر، ومرت قبالة سواحل تشيلي والبرازيل والأرجنتين إضافة إلى بحر ريدل في القارة القطبية الجنوبية.

وتشكلت «تارا» ميكروبيوم الرحلة لتتبع عمق ألف متر لجمع العينات السنغالية الشراعية التي أطلقها الفرنسيون آنهيس في العام 2003 وتجلها إتيان بورجوا. وقد سبقتها رحلات أخرى، من أبرزها «تارا» مايكروبيالوجي وتارا باسيفيك وتارا أوسترل.

العناكب الذكور تهرب فوراً بعد التزاوج

• واشتلن: أ ف ب

أما الذكور الثلاثة التي لم تسر بسرعة فقتلتها فريناتها وأكلتها.

ولقيت العناكب الثلاثة اللاذنين التي منع الباحثون هروبها المصير نفسه، واستنتج العلماء بالتالي أن هذه الآلية ضرورية للذكور لتهرب من العناكب الإناث.

وأشار شينغ شانغ دجانغ إلى أن العناكب الإناث تعكس على القدرة الجنسية للذكور استناداً إلى تمكثها من الهروب.

وأوضح أن العنكبوت الذكر ومن خلال التزاوج يمكنه الهروب من الاقتراس الجنسي للأنثى التي تختار العنكبوت الذي يتمتع بأداء جنسي عالٍ لأن ذلك يرتبط بشكل مباشر بحالة الذكر الجنسية.

والعناكب الإناث كاتبة الاحتفاظ بالحيوانات المنوية، واختار ما إذا كانت ستستخدمها أم لا لتخصيب بيوضها.

وكان الباحثون يبحرون دراسة حول الاختيارات الجنسية لدى هذا النوع الذي يتبع على ما يبدو نمط حياة عيش في مجموعات يصل عدد العناكب فيها إلى 300.

ومن بين 155 حالة تزاوج درست، هرب العنكبوت الذكر بعيداً في 152 حالة، ونجا تالياً من المواجهة مع فرينته.



التلاعب الدعائي يعقول الجمهور العالمي

تشتت وسائل الاتصال في الدول العظمى بقدر كبير من الدعاية السياسية التي تتخفى وراء مسمى إعلام، وتقوم بتقديم نفسها تحت إطار موضوعي ثقافي غالب في الأنموذجين الأمريكي والبريطاني أو إطار تحقيق العدالة الاجتماعية في الأنموذج الشيوعي، أو إطار ديني تعامرها النماذج الشيوعية ولا يوجد رادع قانوني قضائي يقوم بمحاسبة القائمين على إدارة الإعلام.



• د. محمد وليد صالح

للنظام السياسي بنية التميته وبقائه واستمراره بالحكم وليس التأثير، على إثرها يتواصل تدفق تمويل مؤسسات الإعلام الحكومية بوصفها مؤسسات لبيت العام.

وهناك قدر كبير من العداوة الإعلامي بين دول المنطقة العربية التي يظهر حينها تشبه إحدى القنوات رأياً سياسياً بدولة عربية أخرى، فضلاً عن وصول هاتين الدولتين إلى خلاف تعقيد معاملة كاملة على إثر هذا التقديم.

البحرث الإعلامي عمر بن عدنان البوشي في جامعة السلطان قابوس، ومجموعة من كبار الفضائيات الناطقة باللغة الانكليزية، على الرغم من توافر الإمكانيات البشرية والمادية في دولنا العربية مع وجود دساتير تكفل وتدعم على تدوّل المعلومات وحرثها في الإعلام الجديد، ولذا لا نجده يخر إلى الفضاء الإعلامي العالمي بقضايانا ومصالحنا إلى الرأي العام العالمي مع تنامي الاجتماعات الافتراضية، ونقل الصورة والصوت لوكاية تطورات الحالة الرقمية غير التقليدية حتى يمكن الإعلام من عرض مجمل القضايا العربية على وفق استراتيجية جامعة عربية، تكفل إعداد خطتها للنظم سواء على المستوى الحكومي أو غير الحكومي إلى الرأي العام ليس الاقليمي فقط والرأي العالمي، لزيادة

دقة الصورة والتخفيف من نسبة التشويش والتداخل المعلوماتي في عقول الجمهور عبر اليات التسويق الشبكي.

في العالم العربي من نفس تصدير المادة الإعلامية مقابل غزارة استيراد المادة والاستيراد الموازنة بين الصادر والوارد والدلائل البصرية، الأمر الذي قام بتعزيز هيوة العمولة الغربية المتجهة نحو الشرق لتحقيق مختلف الخطط المنهجية، كما يمكن للجمهور العالمي إدراك الرسالة الدعائية واليد، بتخليص محتواها من طريق رصد هدف التأثير فيها، وبذلك يمكن حماية الجمهور بعد تأهيله من خطر التلاعب الإعلامي وغير العفائي الدعائي.

• التلصق عبر الإعلام

الحكومات في دول العالم تقوم بالإضافة من وسائل الإعلام لتحقيق أغراض تعدد جيز الأخبار، وتبني في هذا النهج الأنموذج البرغاني لتحقيق المهمة الماثية من كل شيء وهو الأمر الذي ظهر جلياً عند الحكومات العربية وانعكاسه على قراراتها الخاصة وميثاقها، التي لم تستعج حتى تقليد الغرب في التوجيه الدعائي المضاد واكتف بالدعاية



وداعاً «داتسون»

• طوكيو: بي بي سي

سيارات من طراز داتسون، وأولئك الذين يتون شراءها، أن إرضاء العملاء لا يزال أولوية إنجيليتي. نيسان، الرئيس نيسان، والطراز الفاخر انجيليتي. وفي حقبة السبعينيات من القرن الماضي، كان يتم التسويق لسيارات داتسون الاقتصادية في دول بينها الهند واندونيسيا. في ذلك الوقت، ومثل كثير من شركات تصنيع السيارات المتنافسة، واجهت نيسان تراجعاً في أسواق أوروبا والولايات المتحدة، فانتهت إلى الاقتصادات الناشئة بطرازات أرخص ثمناً. وعلى الرغم من ذلك، شهدت مبيعات تلك الطرازات ترجاعاً خلال السنوات الأخيرة. وقالت نيسان إنها الآن تركز على الطرازات والأجزاء الأساسية التي تتركز أكبر قدر من الفائدة على العملاء، والشركاء الموزعين، وعلى الشركة المصنعة وذلك في إطار استراتيجية تحول عالمي.

أسهم طراز داتسون في تعزيز وجود صناعة السيارات اليابانية في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا بعد الحرب العالمية الثانية.

تتقدم شركة نيسان اليابانية وقت إنتاج سيارات تحمل اسم داتسون، التي يزيد تاريخ وجودها في السوق على مئة عام، وأسهم طراز داتسون في تعزيز صناعة السيارات اليابانية حول العالم بعد الحرب العالمية الثانية، ورغم بيع ملايين السيارات، حيا نجم داتسون في حقبة الثمانينيات.

لكن بعد ثلاثة عقود من ذلك، أعادت نيسان طرح طراز داتسون في ثوب جديد وصفة إياه بأنه جزء مهم من إرث نيسان. وقالت المتحدة باسم نيسان أروسا موموس إن الشركة ستواصل بيع مخزونها من سيارات داتسون وستستمر في تقديم خدمات ما بعد البيع إلى عملائها.

وأضافت موموس: بوسعنا أن نطمئن عملائنا الذين لديهم

يمثل شارع المتنبي سوقاً مختلفة عن أسواق الكتب في العالم، فهو فضلاً عما يمكنه من عراقة تأسيسه، وما يحيط به من أمكنة تاريخية، يعد محطاً ثقافياً ومهرجاناً أسبوعياً وملتقى لجميع مبدعي العراق، عبر مؤسساته الثقافية ومهاجبيه التي تعدد وجودها الترفيهية إلى وجود معرفي إبداعي عرفه واعتاده متقنو البلاد.

هل تُغيّر السياحة والترفيه مستقبل شارع المتنبي؟



• شوقي كريم



• حميد الختار



• عباد الجبار المتابي

ومعارض كتب وقد حدثت بعض هذه العروض المسرحية ولكنها بتيمة وليست كافية، والجمهور الذي يؤمّ الشارع ليلاً لم يأت لأجل الأنشطة الثقافية

أبدأ، إنساناً هناك طغوس أخرى غريبة عن أصالة الفعل الثقافي القديم. وأضاف الختار: بنظرة فاحصة وجولة قصيرة استطلعت أن أخذ صورة لشارع آخر غير شارع المتنبي المعتاد ونشاط آخر يحمل من الربو والمخاوف على مستقبل الشارع وربما سيكون من علامات انبهاره قافياً، لهذا أعود إلى الشارقة وجميع مؤسساتها إلى الإسراع بإنقاذ الشارع من خلال تقاعلهم بتقديم نشاطاتهم الثقافية ولا بأس أن يكون شارعنا للسياحة الثقافية والفني

وجود الكتاب والمكتبات لا يمنع من وجود سلع أخرى أمكنة ترفيهية وتجارة تقدم السلع الإرتية والفلكلورية والموسيقى والفناء، فلم تُرِدْ حرق كل تلك الحيات والآباء على الكتاب وحده، تلك قسمة أجدما غير منصفة ولم نحتاج إذا ما رأينا الشباب يبحث عن وجوه قديمة وثقافية يعرفها ويود مشاركتها لحظتها تصوير لتلك الجزء الجميل في حياته، دعوا بغداد تتفتح الحياة من خلال هذا العلم ولا تقفوا حجر عثرة، من أراد كتاباً فله ما أراد ومن أراد التأمل فله الحق، تلك المحافظة عليها وإدامتها داخل هذا الشارع العريق.

لا تتهاكأ على شارع المتنبي كانت أجابة القاص شوقي كريم مختلفة عن سابقتها فقد رأى أنّ الشارع من حق الجميع تحت أي عنوان ولم يكن مع إشاعة خصوصية الشارع الثقافية واحتكاره لهذه المفكرة فما هو بقول موضحاً: لا أجد سبباً

تطوير الأمكنة ما إلى سوق الهرج وإضاعتها بشكل جميل والتشجيع على فتح كازينوهات، وعلى تكون السياحة ضرورة ويعود المتقنون إلى شارعهم الذي يأتيناكيد سعود إليهم

بغداد، الصباح

العام 2008 أصبح محطة لن أطلقت عليهم صفة (الكوتوني) ليعبروا عما يعيش في دواخلهم على اختلاف مآلثهم، فباتي شخص أو مجموعة أشخاص للتصريح بما يعانون ويكابدون من خلال أسواقهم وألفاظ برهفونها.

وقال العتاي مبيئاً: كنت اعتقد أن هذا الحراك طاهرة صحية، ولكنني كصحفي كنت أتأمل ما يحدث في أرجاء الشارع وأسأل باعة الكتب فيسرون حول بائعيه لأن مبيعاتهم صارت باهظة، بل إنني انقضت مع أحد الأزملة الصحفيين إن نراقب الذين يخرجون من الشارع ونلاحظ الكتب بين أيديهم فكانت التسمية أقل من ثلاثة في العشرة للأسف... حتى أنني كتبت في العام 2014 (لا يعد شارع المتنبي الذي يسمى شارع الثقافة كما كان في سنواته الأخيرة، لم يعد شارعاً ثقافياً جلة وتضليلاً بل أعتز قياً وأقرباً كما يقال، بل أعتز قليلاً وصارت الخطى التي تتجول في شارعنا وساحته وصاحبة وتتابع رواه الحقيسون التباهيات يملؤها وكيفيات تعامل الإنسان العرافي معها.

وأضاف الختار: ولكن مع السلسلة الثقافية ثمة قيم ورموز ثقافية إنسانية وحضارية تؤكد على عراقة وأصالة هذا الشارع لا أن البعض ممن دخلوه وجد نفسه في ارتباك على الكتاب وحده، تلك قسمة أجدما غير منصفة ولم نحتاج إذا ما رأينا الشباب يبحث عن وجوه قديمة وثقافية يعرفها ويود مشاركتها لحظتها تصوير لتلك الجزء الجميل في حياته، دعوا بغداد تتفتح الحياة من خلال هذا العلم ولا تقفوا حجر عثرة، من أراد كتاباً فله ما أراد ومن أراد التأمل فله الحق، تلك المحافظة عليها وإدامتها داخل هذا الشارع العريق.

الشاعر والصفي عباد الجبار العتاي تحدث لنا عن مرافقة تطورات عديدة حدثت في شارع المتنبي، فقد لفت إلى ما عاش معه العديد من تحولاته ابتداءً من كونه شارع مبالغ ومن ثم حين بدأت (سليات) بيع الكتب تمتد على أرضه من مطلع التسعينيات والتي كاثرت وجمت من الشارع محطة استقبال للقرء لا سيما (اليسليات) زحرت بالنواد من الكتب وهو ما جعل المتقنون يرددونه أكثر من سواهم، وامتد ذلك إلى سنوات الألفية الثالثة وخاصة بعد 2003 حين خرجت الكتب المتنوعة لتسد الشارع على حد وصفه مشيراً إلى أن ظاهرة تسديد الكتب المتنوعة كانت على ما يبدو (فجوة) وقد صارت الشارع يمتلئ بالزوار والعابرين بل إنه بعد إعمار الشارع في

عندما يتحول الواقع إلى سخرية

• هدية حسين

عزير نيسين (1915 - 1995) كاتب تركي قضى العديد من سنوات عمره في السجن بسبب كتاباته التي تعزى الواقع السياسي والاجتماعي في بلده، إذ يعد من أفضل كتاب الكوميديا السوداء، كتب أكثر من مئة كتاب في شتى صنوف الأدب في القصة والرواية والمسرحية. سنتناول ثلاث قصص من مجموعته (لا تتزعج) التي ترجمها فيصل نور. يلتقط نيسين شخصياته وأفعالها من الواقع الاجتماعي المرتبك ويكشف لنا دواخلها وتعبيراتها النفسية وتناقضاتها وتماثلها اليومي مع الحياة، بأسلوب أقرب إلى العكس اليومي، ويضعنا في قلب الكوميديا السوداء فلا تتدري هل تصحك على الواقع أم تبكي عليه، كما يعتقد النظام السياسي بشكل مباشر في أغلب الأحيان، وغير مباشر أحياناً لكنه مفهوم ومشخص.

في قصة (ملكة الجمال) يقف طابور من النساء والرجال لمشاهدة صور لملكة جمال تركيا، يتدافسون ويتراشقون بالكلمات من أجل أن يصلوا إلى المكان الذي يستطوبون من أجل خلاته (إتاه نظرة على (ملكتهم) وما إن يصل أحدهم حتى يترجم وتعرض على اختيار هذه الشابة، ويستمر التذاعف والصراخ من أجل الوصول لرؤية ملكة الجمال، لكن لكل بعد رؤية الصور يجمع على أنها لا تمتلك لداقاً تستمر أمامك مئة فناء أجمل منها، يتدوه، هو أحدهم لو وقتت في الشارع وتناقش البقية عيوبها، من الشعر إلى الألف إلى الهم والجسم بشكل عام، لم تبق سنة مدمومة إلا وأفضوها بها، والخوف كل البوف لو اخترت هذه الفتاة لسابقة عالمية، عندها ستصبح القضية قضية بلد، لا يمكن السكوت على هذا العار، سيصبحون أضحوكة أمام العالم، لذلك فالبلد والمواطن خط أخطر.

بعد أيام يقف الطابور نفسه بإزدحام أشد، فإفاحة قد اختيرت فعلاً في مسابقة كبرى الكون، وهنا يركز عزير نيسين على التناقض الاجتماعي والتلون بالمواقف، يستغفر الجمهور من قاح إلى مراح، يقسم أحدهم أنه لم ير أجمل منها في حياته، وآخر يقول لقد خلفها الله وكسر القالب، لقد نبضت وجوهنا، ويستمر السج وتصيح ملكة الجمال قضية قومية يجب دعمها. وفي قصة (لا تتزعج) التي أخذت المجموعة منها العنوان، اختار لنا عزير شخصية كبرى ما تصادفها في الحياة، فهي موجودة في كل زمان ومكان، شخصية رجل يدعى حكمت، مهذب بطريقة زائفة رد جعل تصل إلى درجة الإزعاج في تواضعها وتهذيبها، يرتبط بعلاقة صداقة مع (الراوي) الذي يأخذ زمام الحكم عن صديقه حكمت الذي يستخدم معه كلمات مفخمة على الرغم من صداقتها معه إلا عبارات مثل، سيادتك، وحضرتك، وشخصك الكريم، لم يستخدم هذه العبارات حتى مع الإسكافي، جعلت تلك العبارات التي يطنون بأنه يسخر منهم، ويحكي لنا الراوي بأنه ذات يوم دخل بيت حكمت، فرأه الأخير



• يلتقط عزير نيسين شخصياته وأفعالها من الواقع الاجتماعي المرتبك

سفرة إلى الآخرة

المتوسط، منها ثمن ياهظ، العراقة السماء، وحلاوة خور، زائر ثقيل، زمن الأحقاد، قدرها جس، بدأت قصة (هيزا) التأسيسية، بد اكتملت أجنحتهم، فصرن فراشات، وحان وقت الطيران، يرفرفن، يفرح مترج بجعل العذاري تتسكب أشعة شمس الصباح منسبة برذاذ قطرات مطر خفيفة، تتنقل كقطيف حريز ناصع اليباض، حتى إذا افترقن من طيف ألوان الفراشات المحلقات، يتحول المشهد إلى مهرجان.

أما قصة حسن وفرحة، فيقول المؤلف في بعض منها: كانت معرفة بجمالها، كانوا يسمنونها فرحة الحلوة، وجميع شباب الحي

صعد حديثاً عن منشورات الانتاد العالم للأدياب والكتاب المجموعة القصصية، سفرة إلى الآخرة لعبد الكريم المصطفى. يعمل العمل تحليلات ومعالجات نفسية لصور وحالات إنسانية تبدو المجموعة أقرب إلى الحكايات السيمبلية، كما أن التصوير داخلها هو بعين واحدة لتجانس مراحل زمنية ومكانية مختلفة، فضلاً عن أن قصصها هي بنت بيتها الخالصة تتضمن المجموعة أكثر من (15) قصة في (59) صفحة من القطع



يطلبونها، وكانت لا ترفض أحداً منهم، ولا لتقبل بأحد، كانت مفرورة جداً، حتى رأيت في أحد الأيام حسن، ذلك الشاب الممتلئ حياءً ووسامة. وكان وقتها طامياً في الكلية العسكرية، فيأدلة النظر، لم يصدق حسن في بادئ الأمر، مخمرف عن فرحة، أنها لا تتعجب أبني شاب. يذكر أن عبد الكريم المصطفى حاصل على دكتوراه في علم النفس التربوي، ويعضو جمعية لترجم العراقية، له كتاب منهج البحث العلمي، وكتاب علم النفس التربوي، والتعليم المسرع، طرائق التدريس.

علي جعفر العلق

يكشف ذاته

● موج يوسف

قد يوحى العنق للشارع أنني أكذب عن الشهيرة الذاتية للشاعر الملاق، ربما كذلك لكثيرا في الشعر. وهذا الأخير بحسب قول الشاعر لعمية عباس عمارة (كل أسرار النوري مكتومة، وبخي الهمس مضجوع لديك) فلا سز بين الشاعر وقصيدته، والعلق يقوم مكاشفات ذاته في (فراشات لتبديد الوشحة) ديوانه الشعري الصادر عن دار خطوط وظلال. إن ما يبدو وشاحا في قصائده هو الآخر، وهنا تأتي التقنية عن القارئ وكأن الشاعر يعلن براءة ذاته من الخراب، ويظهرها بالذات. ويمكن أن نقول عن الآخر في قصائده يحمل ذاتا مخفية وهذه الأخيرة تولي مهمة الكشف عن باقي الذات، فيقول في قصيدة «رحلة الشتاء والصفيف» (رحلتان الشتان وأنت الملق من شمسين واحدة تتوهج من شدة البرد قطعة قطع تضفي عظمك، واحدة تتخضم ملء العراء...) زمن عزه البيوتن، لاهجة الاكتشاف واللاحة التضح.

الشيء التضيئة الأولى النوان والذي يتناسخ الشاعر فيه من البروت القديم (رحلة الشتاء والصفيف) وهذه الرحلات عرفت عند قريض في الشتا إلى اليمن والصفيف إلى الشام، فما الجامع بين الرحلتين والشاعر زمن الشتا برحلتين في فصل الصيف، وتقسمان إلى: رحلة البحث عن الذات نفسها، ورحلة البحث عن الوجود، وأنت الملق من شمسين واحدة تتوهج من شدة البرد قطعة قطع تضفي عظمك، واحدة تتخضم ملء العراء...) زمن عزه البيوتن، لاهجة الاكتشاف واللاحة التضح.



الشيء التضيئة الأولى النوان والذي يتناسخ الشاعر فيه من البروت القديم (رحلة الشتاء والصفيف) وهذه الرحلات عرفت عند قريض في الشتا إلى اليمن والصفيف إلى الشام، فما الجامع بين الرحلتين والشاعر زمن الشتا برحلتين في فصل الصيف، وتقسمان إلى: رحلة البحث عن الذات نفسها، ورحلة البحث عن الوجود، وأنت الملق من شمسين واحدة تتوهج من شدة البرد قطعة قطع تضفي عظمك، واحدة تتخضم ملء العراء...) زمن عزه البيوتن، لاهجة الاكتشاف واللاحة التضح.

اللامعة أخذت تهجت عن منفذ للانعقاد، والخروج من الموت إلى الحياة: إلى الترفيد وعلى وجه الفتحة - بعد حصار الحروف والاندماج والشروط الإنسانية في المكان. لذا فإن هذه الشخصية أخذت تظهر في نثره المكان وكهه والاجتاج عليه.

لكن لا تكون شخصية حسيب؛ وهو أقدم مجنون في المكان: طاقية في تضاعيف النص؛ إذ يتكرر بين الفصول كلماته بارزة ويؤدي دوره بمنطق الفاعل المستوي واعتقد أن شخصية المؤلف تعضر في ثانيا هذه الشخصية المتكاملة وصعبا وجنونا في الوقت ذاته، في لعبة تبادل الأدوار بينه وبين شخصية المؤلف الوافية وقد يفسر البعض بأنها لعبة للشاعرية، لكنني أرى بأن هذه الاتصاف شخصية حسيب، وبإحالة مصدرة تنقف على قدر كبير من الوعي المتعمد، وقد أضاهما ميري من سلطة الجنون وأحاليها إلى سلطة الوعي وأخرها عن عبوية الجنون وأبهاها شوية العقل والحكمة السابرة (وهنا أصبحت حسيب وهو محل زيجين من الأذى المطاطية وهو يرسم علامة النصر بانجاهي) على أساس أن الأملطوق هو الذي يتحكم بمصائر الآخرين ويؤد البشرية إلى الحرب والكوارث وتبرير أذى أن فعل الأملطوق هو الذي جعل الحياة يتوقه مثل الحكما.

(سؤال من أنا لا معنى له إذا كان الجميع يسأل بعضهم من أنا؟) المثلث هو (باب يكون لك حق السؤال وراءه (الوطن هو أن تكون لك أم واحدة ولا بين الأبناء)

إن إخفاء المؤلف لم يدفع الشخصيات القليلة المتعددة تأخذ مساحتها من واقع الشخصية المتعددة للأرض البرقي، وهي بسمة النص ويجزء من قصائد الحصاد ويكتفه الشخصية غير شخصية الحكام وهو مكان معلق سلبى، مسرحي، شخصي والمعرض وتفرقه الرهبة لذلك ظلت الشخصيات محكومة بين جدران النص قبل أن تكون أصلا معاصرة بين جدران المكان.



● خير ميري

ليشكل نسا له ديمومة البقاء، والثبات وفوة الملاحظة وجرة الأوعي والوعي العتد. قام النص في مساره على اللغة، المكان، لا يوفسه مسرحا للحدث. أيضا كبرجية زمانية برودة ترويه ثانية بالاستناد إلى الوافية الساروخية- السياسية التي فجرته، فتصول من مكان مقصي من التبية الينية الاجتماعية وأنها الرضا له، إلى زمن مترام في الوعي الجمعي الرافض، لتكتشف (جمالياته) المتواردة التي تمثها أربع شخصيات قادت النص إلى مسؤغاته الفنية والأدبية: فيما توارث شخصية حاسمة خلف تلك الشخصيات وخلف ظلال النص، تتكون مرجعية داخلية حركة الزمن والمكان والشخصيات؛ ومرجعية ذاتية لغويات السرد وهي شخصية المؤلف ذاته كونه مركزا ضمنيا ليرة النص ترسم من خلاله حركة الوافية بمستوياتها الرمزية والدلالية. فتظهر أو تتوارى الشخصية النص بحسب ترتيب الفصول القصيرة التي اجتبت السرد والزم، من، التي الشخصيات على فة أودرها الفاعلة.

● الدكتور باهر سامي بطي شخصية حقيقية كان أشاء القصص الصاروخي مديرًا استشفى الرهاد للأرض من العقلة (مشية معارب) وهو المؤلف بأن له (مشية معارب) ويصف (منهمك جدا... بنملة طائرة أو مريض يتحضر ولا يتفسر شأخ خارج آلف عيادته المتقلبة) ولا تتحاش هذه الشخصية إلى الشخصية تفسير ثانوي إذ ظلت في واقع النص محكومة بتوصيف أعلام تظهر وتختفي بانعقاب لتعلن نظرية التناغم الأيديهي بين (الوجع) و (الجنون) أو ترصد الأوصاف المرضي وتصر موهوم التناهي لإصاحبه (شرعية) الحدوث في أقل تقدير.

● هيفاء، السركرية الأولى في المنشفي تبدو (تخلة بيضاء، سعية، أخذت مساحة كبيرة من نصف ذاكرة نزاله هذا المكان) ومر كذبة الشخصية في في علاقتهن الأومية بالنزلة، واستيماها لواقع العاجن.

ومن ثم وقع الحرب الذي داهم المكان وجوهه إلى عليه محكمة التمد، لذلك وقع التجربة والعزيمة-فيان هذه السركرية

لضت الراحل خضير ميري الانتباه النقدي لكتابه (أيام الجنون والعسل) بوصفه شهادة ووثيقة عالية ضد الولايات المتحدة الأمريكية التي تسببت بمقتل عدد كبير من نزلاء مستشفى الرهاد للأمراض النفسية والعقلية. عندما أطلقت صاروخا عشوائيا في الحرب ضد العراق، فاصاب هذا المكان وقتل من قتل فيه، في ليلة 9 شباط 1991.

أيام الجنون والعسل

● وارد بدر السالم

هذه العادة المرعبة التي أفضتها الحرب من الذاكرة الجمعية، أوكتها في ذاكرة "تزيلا" كتب له أن يوصلها هذا الموت الجماعي ويصير تصيلاته البريرة بالرغم من أن هذا التزيلا (يشتمن من عود الذاكرة إلى رماذ الجنون) إن أنه تمكن من أن يروصد الحالة الكارثية ويكتب عن أيام الجنون والعمل بطريقته الأدبية، الأوه الكاتب الراحل خضير ميري الذي عاش تلك الوافية، بوصفه تزيلا في مجتمع الغلبة لوقت غير قصير، فامتلك الجرة الكافية في جرة الطرح ليقدّم شهادة صادرة عن الحرب بوصفها مظلة للجنون القوي، ولم تكن شهادة سياسية أو صحفية حسب، إنما هي نص سرودي فلق يجمالهته حسب، مع أن ميري يقر (إن قتلنا حزمة من الجنانين لا يحتاج إلى رأي أدبي) لأنه تعامل مع الوافية لا على أساس الوثائق والإحصاء والحالة الكارثية، فمقتل عدد من نزلاء هذه المحمة العقلية لا يحتاج إلى تزيلا إحصائي، فتدوير الإجماع الخوف في أريف مستشفى بوكد على أن (400) مريض عظمي ماتوا خلال الإجماع العسكري (الأمريكي) وأن منظمة الصحة العالمية زارت المستشفى وسجلت هذه الحالة لكنها لم تغل شيئا.

دار نشر سطور الرافية أعادت نشر هذا الكتاب بطبعة جديدة، نظرت أنوثية حادثة تلك تترسى في زحمة فقرات العرس، فميري وكتابه "أيام الجنون والعسل" وجان لحالة واحدة، ويشكلان قاشية في العلق والجنون بل هما يتطابقان في غلافين سعيين، أحدهما يمثل الجنون والآخر يمثل السعيين، ومن ثم لا يتفصل عن النص عن صاحبه، حينما أراد ميري استذكار الوافية وتصيل كتاب أمسانها في هذا المكان الشخصي في استحضار لحظة خاطبة الحضارة الأمريكية التي امتدت إلى أربعين يومًا، وبقيت تفل في الموت الواحد عشرة "مجانين" في لحظات الجنون الأسود الخلة مسقوط



صاروخ قاتل على المكان، يقاها الجنون الأبيض وهو مرضي الذين سقطوا، صرعى، فقد لهم شروط البقاء في الحياة، وعلى هذا الأساس فإن الكاتب تعامل مع هذه التناثبات ليوصف التناقض في وصف الوافية، فهناك الحياة والموت كشاشة أزياء وهناك العلق والجنون التي تقبل الجدل والتوصيف.

ولقد هذا الكتاب من تقنية غير معقدة، مخادعة بنسبة كبيرة، وفخرج من بذاته من دون توصيف ورائي أو شهادة أو يوميات، معبرا عن رؤيا واضحة لتحذت الحرب

نبي جبران ورسائل يوسف الخال



● جبران خليل جبران

النهاية التي آل إليها صاحبه، أموت سعيدا لأنك عرفت الموت، عرفته في اللحظة الأخيرة، وفي اللحظة الأخيرة تأهت، فتمتني ليك وأغفر كبريائي، رسم جبران فكرة كتابه عند دخوله المدينة على شكل أسئلة تبدأ بها الكاتبة، الخطر فقتاله عن الحب، مادة جبران في الكتاب، وترادف أسئلة الآخرين عن الزواج الأطفال والعقاب والأكل والشرب والعمل والبيوت والثياب والجريمة



● يوسف الخال

البروتيميوسي، أمضى الإله اثني عشر عاماً بانتقل سفينته التي كانت ستعود لتأخذ إلى الجزيرة التي ولد فيها في الإقامة تلك يسرد جبران أن آده على لسان رجل كليم يدعى المصطفى، يرسل بعيدا عن موطنه، نحو مدينة من نسج الخيال، هي جزيرة «أورفايس»، ويبدأ بأش على غلبته نوح، وهو يمدد التلة «ليس رداً ما طرحه عني، بل جلدا أسلحه بيديّ هاتين». في رسائل إلى دون كيخوت بعد يوسف الخال يستخدم العلق الأسطوري جلماش، متحدثاً بلسانه في رحلته إلى غابة الأرز، يليننا، وهو إله أو نصف إله، بحسب اللوحة الرافدية الشهيرة، وفي الرحلة هذه نهدية متعدياً، جراء قفدها عشية الطول، وفي صراعه مع الموت بعد موت صديقه أنكيو، وبذلك الحال ويترك السروح المهزومة يعاول الخال تيرير ما حدث ويحدث بطله، فتعده يراكم من البطولة غير المتحققة أمام ما كان يقع في الزوال والانهيار، لكفه وفي شبه استسلام صاير يريد أن ينقهي إلى

جاءت رسائل دون كيخوت الخال متقاطعة بشكل أو بآخر، فهي قائمة على أساس البحث والوهم والبطولة الأزيئة والحكمة الصارعة، والعدم، والقول، والخيبة عند الفارس بين غرناطة ولبنان

وهو في فلسفة كتابه يسكن قبر الأبرار والنعم، وعلى الرغم من فراره إلى الأسطورة، إلا أنه كان أرضياً، مستلماً ماته من الواقع المنظورة في لبنان آنذاك، «وَأَنَّ الله يُقِنُّ مع الزمن أن لا حياة لمن تشاء، وإذا كان إنسان جيران يبدأ بعجل في الصياح ثم ينهمي في الحرب والزيد فإن الأملات عند الخال بلن لا لشيء، إلا لأنهم يلدن، تجلي بالريح يا أم سامعيل، معد أن استقبات التملة، وقدمت عرض الشراع حاراً، مهمته الانتقش عن العميان البصرين، وعلى خلاف ما اشتعلت فيه الأسئلة الوافية في (التي) جاءت رسائل دون كيخوت الخال متقاطعة بشكل أو بآخر، فهي قائمة على أساس البحث والوهم والبطولة الأزيئة، والغربة والبنان، وعلى مسطرة في بطولة وكوشية على الفارس لها، «كنا لنا قتلة» يقول الخال ويغمر دموعه، «هنا أنا مثل من إذ أنقضت القتال حارتي وتوفي وأبى أحباط ميريون مثل هؤلاء، إن قضيت نعيك عاجلا لا أخل بك الله». معلوم أن جبران كتب اللغة الإنجليزية في أمريكا، وهو أحر كية، وأهملها، حينه. حتى أنه ولدته اللول، وموميته الثانية، الفتنة الوحيدة التي تختملها جرة، وهو اللولف وأم الأم، بينما كان كتاب الخال عملاً قبل الأخير، وهو الأهم قطعا في تجربته الشعرية لبنيان، رسما لأمها المعروفة آنذاك، والعملاق محمديان بن، طفل عن كونهما عميل رائدين في كتابة الشعر العربية. وإن بعد الأول عن الثاني بنصف قرن.

في السنوات تلك احتفظ الخال بالخطيب الخفي الذي أمده لكتابه كتابه ذاك، وأنه كان قد وقع بحياتك جبران الفلسفية والتصيرية من حيث يعلم أو لا يعلم

● طالب عبد العزيز

إذا لم يكن يوسف الخال في كتابه الشعري (رسائل إلى دون كيخوت) قد وقع في شرك كتاب جبران خليل جبران الشعري (النبي) يوم ترجمه عام 1968 فقد ساروره الرغبة في صناعة كتابه، قد لا شئى الفراء السريعة بذلك، لكن العمانية القوية تضمننا أكثر من وشيعة بين العمليين، المصممين بذلك، في الفكرة وطريقة العرض والتتابع واختيار الأبطال ومن ثم الخلاصات، وإن افرقتنا عنها وهناك، إلا أنها تلك بشكل واضح في الحجم واختيار الصور أو التخططات الداخلية في أقل تقدير.

من الفولكلور المصري أبناء بلا والدين

كان من النادر جداً أن يزور مثقفو العراق بغداد من دون أن يهتوا بالخطى إلى مكتبة ماكينزي التي كانت تقع في قلب شارع الرشيد شريان بغداد الثقافي والاقتصادي معاً، التي رهدت المثقف العراقي بكل ما هو جديد ورائق في سنوات القرن المنصرم مما كانت تطبعه لندن وأوروبا عموماً من كتب ومؤلفات غالية في الثراء الفكري.



• عادل عطية

إن أصل كلمة "أبن" لفولك المذكر، فيقال ابن فلان وابن فلانة نسبة إلى أبيه وأمه. لكن العرب أضافوا الأبن إلى شيء ليست العلاقة بينهما أبوة أو أمومة، ولكن على سبيل الكناية أو التعت. وقد أخذ المصريون هذه الألفاظ والمصطلحات والتعبير للكناية عن العديد من مفردات حياتهم اليومية. وهذا ما سوف نحاول رصد وإبرازه وتفسيره، هنا...

ابن فن تطلق على من مهر في صناعة ما ابن ووجهه تطلق على من كان عصامياً ربي تشبه ابن فتنة تعني المحتال النصاب، ابن سبعة أي سبعة أشهر، وتعني أنه مكث في بطن أمه سبعة أشهر بدلاً من تسعة. ويعتقد أن من كان كذلك يعد ضيق الخلق، غضوباً، ولذا فهم يظلمون هذه الكناية على كل من كان سريع الغضب.

ابن سوق تعني البيع المتحول. ابن غرام، أي من ساير هواه ودار على حل شعره.

ابن اللبالي تطلق على من كان من طائفة تحفظ التصانيف التراثية الصوفية (ابن الفارض مثلاً)، ويشهدا عند إقامة الأذكار سريع التصديق لكل ما يقال له، وتأتيهما، من كان سريع التأثر بما يقال كلمة ترضيه وأخرى تعضبه.

ابن الحكومة: كانت تطلق حتى الماضي القريب في الأرياف على العسكري والنواص والعاجب والسيارة في الفري، ويعني ذلك أنهم مكلتون من قبل الحكومة بأعمالهم، ولذا يجب احترام أمرهم ولا يلام هؤلاء وإن استعملوا شيئاً من القسوة والتمت في أثناء تأدية الواجبات.

ابن الزمن تستعمل في موضوعين أولهما، على الخير المحرب الذي رباها الزمان وأفاده حكمة وخبرة، وتأتيهما، على الرجل ذي المروءة الذي يدخر عن الحاجة وعند حلول كوارث.

وغيرهما. ابن نكتة أصل النكتة في اللغة العربية، النكتة من يباحض في سواد أو من سواد في يباحض. فتتلا، النكتة البيضاء في الثوب الأسود، ثم استعملت مجازاً في ما جاء في وسط الكلام من عبارة مفكرة أو جملة طريفة صدرت عن دقة نظر ولعنان فحرة، أو مسانة لطيفة تؤثر في النفس إنسياطاً. يقال جال بنكتة في كلامه، وقد نكت في قوله، ورجل منك، ونكت بهذا المعنى، ثم استعملت في التوادد الطريفة التي تستثير الضحك وتبعث السورور. وفي هذا المعنى الأخير، يستعملها المصريون، فيقولون للرجل الذي يأتي بالتوادد الضحكة «ابن نكتة».

ابن البلد، نالت هذه الكلمة شهرة كبيرة بين الناس، وتعلق على الرجل الذي يجمع صفات حميدة مختلفة في ملبسه وحديثه وهيئته وطريقة سلوكه، ولابن البلد اصطلاحات في كلامه ولوازم أكثر من استعمالها، فهو بين كل كلمة وأخرى يقول «بلا بلا بأس بلا فافية»، «يكرم من سمع»، «عن إنك»، «اسمع لي»، «الأعياد»، «يا سيد»، «أعزك الله»، «أكرم الله»، «وابن البلد يكثر في العادة من التكتيك، ويستعمل في حديثه الكناية والتورية، ويعرف فنان الكلام ويستطيع أن يرد على النكتة بمتلها أو بأحسن منها ويجهتد أن يرضي محذته كل الرضا: فلا يجرح إحساسه ولا يخذل عواطفه ولا يسمعه كلمة قاسية، وإذا رأى الحق يؤلم فلا بأس في كتابه، ويتعري أن يجعل آخر الحديث نكتة ختامية تثير الضحك وتبعث الرضا، فيتمثل المكان بالسورور، ويتبرق الإحسان أو المتحدون وفي تفوسهم الإعجاب بـ «ابن البلد»، وقد يسمى إلى البلد، أيضاً «الذوق»، فيقولون فلان ذوق، وهي اختصار لـ «ذوق»، وأحياناً يسمونه «ابن ذوق». والفرق بين «ابن الذوق» و«ابن البلد» أن الأول يراعي فيه حسن التصرف أكثر مما يراعي حسن الشكل. أما ابن البلد فيراعي فيه الأمران معاً.

الجزوة ثم يشد منها أنفاسه، فهو ابن شداد من أجل ذلك. يقال للرجل الكريم الأصل، وعلى شاكلتها أيضاً، «ابن الأصول»، «ابن السيادة»، «ابن الأكبر»، «ابن بيت»، وفي عكس ذلك يقال، «ابن اللي هوابته»، أي أنه حثير النسب. ابن الضرة: تستعمل للمكروه المقفوت؛ لأن ابن حرام، تطلق على الرجل الخبيث الماكر الشعيخ. ابن كباية: الكباية، هي الكوب التي تشرب فيها الخمرة، وكثيراً ما يقال هذا القول للتناحر، فيقول الرجل لنا ابن كباية، وكثيراً ما يدلون به على شدة الصداقة. ابن حيط: تطلق على الرجل الذي يخلب حظه وشهوته من سكر ونساء

الجزوة ثم يشد منها أنفاسه، فهو ابن شداد من أجل ذلك. يقال للرجل الكريم الأصل، وعلى شاكلتها أيضاً، «ابن الأصول»، «ابن السيادة»، «ابن الأكبر»، «ابن بيت»، وفي عكس ذلك يقال، «ابن اللي هوابته»، أي أنه حثير النسب. ابن الضرة: تستعمل للمكروه المقفوت؛ لأن ابن حرام، تطلق على الرجل الخبيث الماكر الشعيخ. ابن كباية: الكباية، هي الكوب التي تشرب فيها الخمرة، وكثيراً ما يقال هذا القول للتناحر، فيقول الرجل لنا ابن كباية، وكثيراً ما يدلون به على شدة الصداقة. ابن حيط: تطلق على الرجل الذي يخلب حظه وشهوته من سكر ونساء

ابن الزمن: تستعمل في موضعين، أولهما، على الخير المحرب الذي رباها الزمان وأفاده حكمة وخبرة، وثانيهما، على الرجل ذي المروءة الذي يدخر عند الحاجة وعند حلول كوارث.

هادي القصاب

كتب موالاً إذا قرأه أحد لا تنطبق شفتاه

الشعر الشعبي هو الأقرب إلى القلوب لأنه يصدر من أعماق الأحاسيس ويتعلق من القلب ويدخل قلوب الناس في مختلف طبقاتهم اعتباراً من الريف والنهاية بالمدينة من دون استثناء، وهو المعبر الحقيقي والصادق عن الآلام وهمومهم.

به، فقد نظم قصيدة خالية من النقاط، تتكون من (29) بيتاً تنطق منها: محمد صوره للإسلام راسمه أوكل الملل لدرسه وعلمه وكتب كذلك قصيدة خالية من حرف الألف تتكون من واحد وأربعين بيتاً مجسداً فيها معركة الطنف. حسين كبرك بحسين للحشر يسقط نوره وأبدع الشاعر القصاب في كتابة الموال صدر له في حياته (7) أجزاء شعرية سماها (الهداية الحسينية) كرسها للدمع والبراء، فكان شاعرًا متواضعا جعل له حضوراً دائماً في الوسط الشعري الشعبي خاصة والبلاد عامة. ورجل فقد للشعر الأدب الشعبي العراقي وحيله شاعرًا تاركاً آثاراً في تفوسهم، طوبى للقصاب وسيدتي همه ذاكرة الجميع شاعرًا وعلمًا وأساناً.



• كاظم السيد على بهية

فلينا الحبيب برز فيه شعراء مشيون لم لكل منهم نجم وأخذ كل منهم شهرة واسعة لما كتبه بمفونيم وحسنهم وصدق التعبير التامع من حياتهم وعبر عن مشاعرهم وأحاسيسهم عن تلك المضامين الاجتماعية والسياسية والعاطفية. وشاعرا الكبير هادي القصاب أحد هؤلاء النجوم الذين أبدعوا وأجادوا في الأدب الشعبي العراقي، ما أكسبه شهرة واسعة وجمال كل الطبقات الاجتماعية تحفظ شعره.

ولد هادي القصاب في العام 1920) في التجب الأشرف لقب بالقصاب ولكنه يمتن مهنة (جزارة) فديماً ولقب بمهته وعرف بها حتى رحيله تأثر بالشاعر الكبير محمد القنصار الشعبي الذي يعد أول من ابتكر وزن (التصاري) حتى تشيعت أفكار (القصاب) من ديوانته الشعري الموسوم (التصاريات) فوجد نفسه بعد خمس سنوات ممتكناً من كتابة بيت أو بيتين من الشعر عام 1938 كتب قصيدتين ثلاثيتين وعند إلقاء هاتين القصيدتين نالتا استحسان المثقفين وبعض كبار الشعراء آنذاك، مما ساعد في ظهوره زملائه الشعراء وبرزه علماً من أعلام الشعر الشعبي وشاعرًا مبدعاً يشار له بالبنان.

كتب القصاب الأدب الفصح والحسنة رغم أنه خريج المدرسة الأهلية (الملاي) في ذلك الوقت وقد أجاد في الثاني وتفتن بكتابه وأشهر

جديد التراث الشعبي والرواية العراقية

• باسم عبد الحميد حمودي

عراقياً في غاية الجميع بالصورة الفولكلورية التقليدية - من دون قصد في بعضها ويقصد في جلال خالد وقديبل ما هاشم. إن هذا النتاج الروائي العراقي الضخم الذي تفرزه المطابع العراقية اليوم للكتاب الهواة والمحترفين بحاجة إلى التقدير التقدي فقط، بل دراسة إيقاع الحياة اليومية الاجتماعية على البيئة الفنتية الإبداعية لرواية اليوم العراقية.

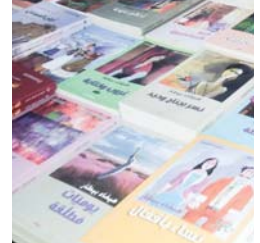
ما الذي أذهه الروائي من مجتمعهم وما صنع به جماليات؟ وما كانت موجبات الرواية العراقية الاجتماعية - الفولكلورية في النصوص المنجفة وهل تعايشت الرواية العراقية الحديثة مع الكائن العراقي وهو يتحول اجتماعياً ليتمام مع مرحلة التغيير التي يعيشها؟ أين إيقاع الهجرة والتشظي الاجتماعي؟ هل غابت رومانسية العلاقات ما عطفة التجريب بكل الذي جرى؟ الاجتماعية الباذخة؟ ما علاقة التجريب بكل الذي جرى؟

أحسب أن دراسات جادة لتجارب كبار الكتاب والهواة أيضاً ستظهر لنا صور هذا التأثير بجانب الفولكلوري في التجارب الروائية الجديدة. لا بد هنا من إيضاح أن الفولكلور (التراث الشعبي) لا يعنى العادات والتقاليد الشعبية القديمة ولا يعنى القصيدة الشعبية المتوارثة والحكاية التاريخية والظرفة والنادرة والجو الاجتماعي المنقرب من بيئة إلى أخرى. بل يعنى كل الحياة بتفاصيلها الساذجة والمتطورة، وكل تصرفات البشر المتأصل على هذه الأرض المسكونة بالغامرة والإبداع.

لا بد من الإيضاح أن التجريب داخل البيئة الروائية لا يعنى بالضرورة التخلي عن المهاد الاجتماعي الذي هو - بالضرورة - يعد جزءاً من ممتلكات الفولكلور. لن أذهب بالتقارن الكريم بعيداً (في فري الجن) لجعفر الخليلي (المهادي الشعري) ليوسف رجبيل بل أضنه أمام نصوص روايتية حديثة لعل خيون (فليس والهدهد) وهديّة حسين (بنت الخان) وأمجد توفيق (الساخر العظيم) وإبراهيم سبيتي (قصر العلب) وحامد فاضل (بريد الجمعة) وشوقي كريم (أبابة السرا) وعشرات الروايات العراقية التي كان التأثير الفولكلوري واضحاً في بنائها. وهو أمر بحاجة للتفكير التقدي بقدر ما هو تقري حقيقة بشكل أولي يؤكد إمساك الفكر الشعبي بالحياة الروائية العراقية، وهي مبرزة لا على ذلك الأمر يتطلب فصحا تفصيلياً ليس هذا ما عليه بقدر ما هي إشارات لتطلق أساسياً من منطلقات الرواية العراقية الحديثة.

أحسب أن عنواناً كهذا يحتاج إلى تفاصيل كثيرة تتعلق بومي الروائي بوضوح الفولكلور العراقي وكيفية استخدامه داخل العمل الإبداعي فضلاً عن اقتراب (جسم) الرواية إلى المادة الفولكلورية العراقية. وتفاصيل أخرى تتعلق بامتلاك الكاتب لذلك الحس المزهف في صناعة النص الإبداعي المتصل بالبيئة الفولكلورية العراقية. قبل سنوات دخلت مغامرة كتابة سابقة وكتبت عن (التراث الشعبي والرواية العربية) وروصدت في ذلك الكتاب تجربة مئة رواية عربية لثلاثي الكتاب في كتابة نصوصهم الإبداعية من دون قصيدة مباشرة في بعضها كتفكيك الشعرية الفولكلورية، ووجدت هائل تنوعاً في نصوصهم يالمن من هذه الروايات قد تعاليم مع البيئة الشعبية والعادات والتقاليد رغم وجود أهداف أخرى لا تتعلق بإهاد الفولكلوري.

كانت (تهديل أم هاشم) (يوميات نائب في الأرياف) توفيق الحكيم توابلان (جلال خالد) محمود أحمد السيد و (الرواية الإيقافية) لسليمان فضي



تجاوز طوبوغرافية المكان والتركيـز

في «الوقوف على سباق واحدة»

ليخائيل باختين (الإنسان المتكلم في الرواية هو جوهرها إنسان اجتماعياً مشخّص ومحدد تاريخياً)، كونها فنا يحاكي واستغزاز الذات الأخر بمحاكاتها ونيش خزائنها الفكرية وتحريكها من أجل استنطاق العوالم السردية والألفاظ الرازمة، بصفتها كينونة اجتماعية وممارسة تقوية بدالاتها المعرفية.

أبيضين، ينتشي بها، ويعرف أنها طريق لئلا يس بعيداً.)
ص133.
الحدوث النفسي والتعاطفي مع الزمن بنسقية الأعمال لتقديم نص يعتمد أساليب متعددة في معارته البنائي بتوظيف تقنيات قياس الوعي باعتماد أسلوب السرد التعاقبي ما بين الاستنطاق والاسترجاع والتذكر. والترجمة الذاتية لشخصه، فضلاً عن استخدامه الحوار بشقيه الداخلي (الذاتي المتولوجي) كي يتجشّد لشخصه التعبير والكشف عن وجوها وأفكارها وعواطفها وانفلاتها، والحوار الموضوعي (الواقعي اللوجي) الذي تحقّقه الشخصيات الروائية ويغيب فيه صوت الراوي بلغة بومية متداولة في البيئة المكانيّة، وقد توزعت ما بين (اللغة الشعرية) التي تكشف عن عمقها الرويوي باستخدام الفنون البلاغية كالاستمارة والمجاز (واللغة الحكيمّة المتداولة بوميماً (الوسيلة) وهناك اللهجة التراثية العامية) ودورها في التبيّة الفيزيائية والفكرية والجمالية لأنها تعمل بيرة المتحدّد ووعيّه، فضلاً عن أنها تعكس الواقع البيئي الذي تتشبه إلى الشخصية كونها أداة التواصل الاجتماعيّة الكاشفة عن مستوى الوعي والإدراك للبيوع عن مكونات الذات.

(لتأكيد حظوة صاحب لديه نأدي، إي، ابوفيسل شماتنا؟
- عذرك محفوظ.
وبإشارة منه إلى العكويجي، أحضر له صتيبة معدنية من التجانس تقفها بأناهل عطشى للتحضر عليها، التي في وسطها مشبعته بخزرها الكبيرة بلون القهوة، اعتدل في جلسته ونأح وسط وسط صمت الحضور المتلفه لسماعه:
وعيني
بصاحب لو مشه الحادي وعيني
بلمع ونويح رادتي وعيني
جيب الغاب من وحي وعيني
بكلبي ولا تظن بعيد عليه ص144
فالتصوير تعكس ما فيها من حكمة ووجع، فضلاً عن تماهياها والحلم البيئي من جهة والشخصية وسرد الأحداث من



وجه أخرى.
(شعر بروحته تكتمل منذ لحظة إرناك أنه ما فعلته زوجة المحفوظ بعدُ طريقاً لنأز لأمه، أيقظت فيه رجولة يمكن لها أن توفيق بقوه المحفوظ طاماً مكثته من الوصل لعزيمه فلن تكون أمأته الأخرى بعيدة عنه. شعر أن عليه أن يشارك لوجده ويصمت تمثلاً لآمن أبوه أحداً، فهولا يمكن أن يأتين غير نفسه على سزه، لقد سقاه المحفوظ مرارة كأس الإذلال منذ شهر من دون أن يعنيه إن كان يعرف أو لا يعرف، كانت شعراً تعدّ سنياً، فلم تضل ليله أو مشاهدة بعيدة له أو التفرس في وجه أمه إلا وتظهر مؤخرة المحفوظ البيضاء، الرجاجة بين المفذين الأسويديين اللامعين، فالمحفوظ يمكن أن يدل مثلاً أمه وآباه وأذ له هو، ويتلذذ بهذا الإذلال حين تقول زوجة المحفوظ له بنعج.
- الأسود ناز، الأبيض يطفيها، يجيها بيضها، وضحكان معاً من دون أن تشعره بلحظات نضرتها بأدلاله، مثلاً حدث له في أول يوم نساء، فباتت له نسانته كلمات الخنوع، يشعرون أنه يمتلكها لحظة العناق الذي درته عليه من دون إذلال لها، إنها تتأدر كراهيها له ولأمه، لحظتها استبدلت مخليله أنوان الصورة بمؤخرة سواه وفخذين

من الصريفة بوجهته جنوباً حيث الهور، نظرت بالأجاء نفسه لمطمت صدرها بيدها المغطاة بالمعجن فرسم صورة كصف عليه وصرخت ذلك خشين العكسي، خرزل شعودن.)
ص35.
فالمسارد يسجل اللحظة الحديثة بواقعية وشخصية زمكانيّاً، بلغة إيحائية تكشف عن عمقها الرويوي الأكثر وعياً من الشخصية، بسبب تدخل المسارد الضمني الذي يتسلل إلى النص من الخلف بحركة الراوي السارد ممتد لة حافلة بالاستمرات والكتابات والصور المجازية القادرة على تحديد معالم المكان والزمان والشخصية وهي تعانق اللهجة العامية التي تسبح بها يعتمل في النفس، فيخلق مستويات تتناغم مع مستوى الشخصية الفكرية والاجتماعي بتوظيف عدساته البصرية من أجل وثوق المشهد التراجيدي بدرامية بيرية بتبني خطوات الشخصية ووصف حركاتها وأفعالها وحواراتها التي لا تبعد عن وجوها وهي تتناغم مع الحدث واللغة البومية الوقيحة الصلة مع الواقع، فتكشف سحرته عن السارد ليلاً إلى سرد أحداث مفرقة بالفراية في ثانيا أحداث مفرقة في واقعتها فتبدو وكأنها جزء من واقع الشخصية أسلوباً وبنياً، وفي بعض المشاهد المستقرة لأهنية المستهكم (المتشي) مع توتر درامي متيقن من الفعل الحركي للشخصية، إضافة إلى توظيفه الفنون الشعبية كالتوايح والتعي (حطيت عكلي فوك علوه نخيت الغريب اوراد كروه نخيت إن عمي ومكال بلوه فتصاعد صوت غرؤوكه من داخل الصريفة بالصراخ، يا هو البرد بتي إليه... خرزل يمه؟ ص130.
والمثل الشعبي (سويتوي ذيل ركه له ومجليها ولا تلي ييه) (والمتلعده جيبير يعط عمامته ويستشير) ص105،
والهوسية (المافيزج تاخذ كغاصه) (ويشيل علها أين شكساي) ص62.
والابودية والأغاني الشعبية.

• علوان السلمان

(والوقوف على سباق واحدة) النص السردية الذي أفرزته ذنية الروائي حسن كريم عاتي ونسجت عوالمه التماصية والرقمية أنامله، وأسهمت المؤسسة العربية للدراسات والنشر في نشرها وانتشارها/ 2021، كونها تسجل مشاهد مترامكة تحقّقها شخصوسها التي تتحرك ضمن الحيز الزمكاني الذي ترك أثره في تشكيلات اللغة ومستوياتها وعوالمها المتعددة الأصوات، الحوارية النسق، المتحررة من سلطة الراوي وابتعادها عن المنظور الأحادي في الأسلوب كما في الاستهلات واللغة المعمارية (اليومية الوسيطة) التي تعتمد الاستمرات والمجازات الخالقة للآثار (الضحى) السارد ممتد لة حافلة بالاستمرات (اليومية الوسيطة) واللحجة التي أليفة (العامية) في الحوارات والسرد الكلاسي، ما أسهم في تمازج الواقع مع الخيال الذي يصل حد الجائبة، فضلاً عن عكس مستوى الشخصية المعرفي، ابتداء من العنوان العلامة السيميائية والنص الموازي المثل من الحث (يمه انه مثل الغرؤوكه (طير الماء الأبيض) من تحسر نونك على رجل وحده، وإذا نامت لوفغنا تطيح، وإذا طاحت بكثلتها الطيور حد الموت، يمه انه ولا تفتق سنمري كلها على رجل وحده خرزل يمه، فضلاً عن أنه الوسيلة الكاشفة عن خبايا النص وطبعه وهو متوسط نصين مضافين متوازيين هما اسم النوع ولوحة واقعية للتعبية تشير لحياة الهور والمعاشية المائتة.

(عاد جسده إلى الانكماش تحت النطاء وهو يسرع دور اصطلاك استنانه يبعثها في رأسه، غفا على صوتها وهي تقي في صباح الناس هذا، وتوقد الخيال خارج الصريفة: ما طارح الرايح لهلته كيد الوصية ومع عنا عليه بهالعيشة امتنحه وتوجب نفسها بتكرار: منين النسا ألهل.
تصاعد دخان أبيض كثيف من الموقد الذي بدأت جمراته بالانقود، فرسم خيلاً كئيباً في طرف سلك الصهبان يتسلك السماء متجهتاً نحو الجنوب يتبدد في الأعلى.
بدأت تعجن طحين الثمن بماء عكر نقلته من النهر لكثرة خوض الجاموس فيه، والذي كاد يغطي الجرف القريب

• بلغة الإيحائية تكشف الرواية عن عمقها الرويوي الأكثر وعياً

من الشخصية، بسبب تدخل السارد الضمني الذي يتسلل إلى النص من الخلف بحركة الراوي السارد ممتد لة حافلة بالاستمرات والكتابات والصور المجازية

تعريف بوظائف العاملين في الأفلام

• **موظف مدير**
قد يفترض الفيلم على مدير التصوير ومدير إضاءة وهو الأفضل، لكن أحياناً يكون هناك قسماً مدير تصوير ويكون هو مسؤولاً عن الإضاءة في الوقت ذاته، وعلى هذا المثال هن الكثير من وظائف العاملين في مجال الأفلام، وهذا يعتمد على التجربة ويكونه والإحترافية وغيرها من العوامل.
يقسم إلى فيلم إلى ثلاث مراحل مرحلة ما قبل الإنتاج، مرحلة الإنتاج، مرحلة ما بعد الإنتاج. هناك من يتواجد في المراحل الثلاث مثل المخرج والممثل، أما المنتير فيتواجد فقط في مرحلة ما بعد الإنتاج وهناك من يتواجد فقط في مرحلة الإنتاج مثل الممثلين ومدير التصوير ومهندس الصوت ومهندس الديكور والمالكير.
• **Producer** أي المنتج وهو المسؤول عن كل القرارات اللازمة على رأسها المالية لتصانعة الفيلم، ابتداءً من اختيار النص الذي يعد الأساس لتك جميع العمليات الفنية والإبداعية، انتهاءً بشيوق الفيلم، وهو من يحصل على الجوائز في حال فوز الفيلم.
• **Director** أي المخرج ويختاره المنتج، ويكون هو المسؤول الفني والإداري لإنتاج الفيلم وتطبيق كل ما هو متناق تنفيذ السكربت، وهو الموجه والمسؤول الأول والمباشر على كل العاملين خلف وأمام الكاميرا، وهو من يحدد مسار الفيلم حسب رؤيته الإخراجية.



موضة الجمال والفن المعاصر

إليزابيث برتجون



• **ترجمة: زيد الشهيد**
متنذ القرن الثامن عشر اكتشف الفلاسفة قابلة الإنسان على الاستيعاب بالجميل ويعبر الفترة ذاتها تنامت الدراسات التاريخية لأعمال الفقيه بشكل منظر في نطاق توسعها وتعمقها.
والشئ للشهنة أن مجال البحث هذين ظلًا منفصلين إلى حد كبير، وقد ركزت الجماليات الفلسفية على تجربة الفرد البشري في الجمال بعبارة عامة، ماذا نلعب عندما نلعب شيئاً ما في الطبيعة أو الفن؟
• **ميلاداً** - من ناحية أخرى، فإن تاريخ الفن قد حضر إلى فئة معينة من الأشياء التي وصفتها المجتمعات، في الماضي والحاضر، بد الفن، ما هي خصائص القطع الأثرية التاريخية التي تم تقييها من الناحية الجمالية؟
• **تجمع الآراء** التي تتناولها هنا بين الأشياء البشرية والأشياء المصنوعة، وتهدف إلى مقارنة مسألة الجمال الجيز، كما تم طرّه منذ بداية الجماليات الفلسفية الحديثة في ألمانيا في القرن الثامن عشر، مع الأشياء الملموسة التي تم صنعها أو الاستمتاع بها في الفترة عينيها.
• **كيف استجاب** الفنانون للمضاربات على الجمال؟
• **هي الأعمال** الفنية التي تُسمى جميلة، ولماذا؟ ماذا تفعل عن هذه الأعمال عندما نسئها جميلة، بدلاً من الشعور عليها مفيدة غنّة بالمعلومات، أو تزيوية أخلاقية أو ترفيهية سياسية؟
• **تتمثل** هذه الأسئلة خروجا ههما عن الاهتمامات الأخيرة لتاريخ الفن الأكاديمي، والتي ركزت منذ السبعينيات في الغالب على مسائل السياق التاريخي والاجتماعي والسياسي.
• **وبعد** ذلك، جمال العمل الفني خلال الثلاثين عاماً الماضية ثانياً بالنسبة للوظائف الأيديولوجية للعمل في مفاوضات الطبقة والسلطة والجنس والسياسة. وبدأ حب الجمال في أحسن الأحوال تهرباً أو هروباً من مشاكل الواقع الاجتماعي، وهي أسوأ الأحوال طريقة لدفع مسألة الأفياء، صاب أنظر إلى الأخكام ذات القيمة الجمالية على أنها ملوثة بالارتباط بسوق الفن، أو بالتحلّة الذاتية للأفرايا، وأرستقراطيين وفي الفترة ذاتها، شعر العديد من الفنانين الممارسين بأنهم تحت ضغط الاختيار بين

انتفاة الجمالية والمشاركة السياسية. اختيار الأول كان فليلاً لحاكمه سمعة بلّغ، حتى، لذلك شعر العديد من الفنانين أنهم، في الممارسة العملية، لم يكن لهم خيار على الإطلاق، وقد رأينا أن وجهة نظرنا في أواخر القرن العشرين في مجال الفن تعارض بشكل لا رجعة فيه أي شكل من أشكال السياسة المسؤولة قد تعرضت في نفسها للجوم.
• **وهكذا** بدأ عدّد من الفنانين والتأقّد القديين في العودة إلى اهتمام جديد بالجمال كقيمة مهمّة في كل من الحياة المعاصرة والفن كغاية، وأحد أهداف توجيهنا هو دعم مثل هذه الدعوات، وكما قالت الباحثة ويندي شتاينر (مواليد 1949)، كانتها المؤلّف "مشكّلة الجمال The Trouble with Beauty". الصادر عام 2001 أصبح استناعت الجمال وسيلة لتسجيل نهاية الحداثة وبدء فترة جديدة في الثقافة. ومع ذلك، هناك خطر يتمثل في أن الموضة الجديدة للجمال في الفن المعاصر لن تؤدي إلا إلى عكس التغيّر في أواخر القرن العشرين ضد الجمال، من إعادة تشكيل النقاش بمصطلحات أكثر دقة تتبلّح فريضة في أنه يمكنها بطرق أكثر تعقيداً وتعلّوا التفكير حول أسئلة الجمال من العديد من الفلاسفة ومنظرى الفن والتقاد والفنانين الذين همطروا بجدية في هذه المسألة منذ عام 1750.
* من كتاب الجمال والفن، إ. اصدار جامعة اكسفورد، 2005.

ونحن على أعقاب مباحجه

عيد الفطر قدّاح يفتر بالدرابين

لعيد بهجة لا تقاوم، والإنسان على سجيته يفرح. ويشارك الناس الاحتفاء بهذا الزائر الذي لا يقيم، أكثر من ثلاثة أيام فقط. (الحزن سافر بعيد / والحياب ايد بيد / عيد كانوا يا حبيبي اليوم عيد / والفرح غيم سعادته وراح يمحط / وانه مدري هلال جهك راح اتاني / مدري نور هلال ذاك العيد انطر / كيمر السده صواني / والورد بين الاواني / والعسل من الشفايف دوم يكطّر).

● سعد صاحب

في عيد الفطر يفرح الصائم بشكل خاص، لأنه انتصر على الشيطان المترص به في كل حين، وقاوم بقوّة كل إغراء يقتر العنتر.
(فرحة الصائم جبيره / يوم ما بين الاهل فرحان فطر / قاوم الشيطان اول فرحه هاي / وسوكت ما راد من ليل بلا خوف ماي / وسوكت ما راد من ليل الحزن والنوح وفطر / وراحت من هذا الفرح يحتاج ديره / ديره بيها الروح تنبع / ديره بيها الروح تنجم / ديره بيها الروح تنبل).

● دويان

العيد يعني الزمان الكامل في مهرجان الفرح الغامر، ولا يوجد من لا يحب هذا الكرنفال البهيج، الصغار يذهبون إلى أماكن اللهو والسرّة، والكبار يستذكرون أيامهم السعيدة.
(معنى كلمة عيد دولاب الهوى / يعني مرجحة خيال بلا حيل عالي تعبير / والحيل خان الزغاردان ورايح من غير / معنى كلمة عيد قدّاح ورايح من غير / والدرابين يفتح بيها يفتح ذاك الضوه / معنى كلمة عيد ضوّه ووثوب يا ديه / وانه وراحت الاخر بيوت الوطن / معنى كلمة عيد عديبه وطفل نمشي سو / معنى كلمة عيد عديبه وطفل يضحك سعيد / يشرب اشكال العصابير بالدرج حد ما رو).

● مودة الهاجر

المرأة لا تنق بالرحيل كثيراً، وتبقي مسكونة بفكرة عودة المهاجر الغريب، إلى دياره أو إلى حبيته المنتظرة عند عتبة الباب، وفي يوقد الشموغ، أو تقاوم

قصرعيرة الشوق الراعدة بن الضلوع، (والبنات المسعدات بناطرن فوق السطوح / وحده فصلت ثوب بارد موسلين / وحده حطفت وردة ما بين الضفاير / وحده كالت بلقي يوم العيد باجر / ذاك غابيه بعد / والشاير ياوه الورود / من بعد هاي السنين / والكبر كد الحنين يوحده ساهر / وفي شرفة بيت شاعر / والسطح

كد ما تدوسه جدام ملياتنا بهطر).
الصائم انتصر على الجمال المادي الزائل، وذاب في الجمال الرباني الذي لا يزول، التجسد في كل لحظة وثانية لا يوزن، وفي الوقت نفسه لا يهجم يا حمام يساع روح / كلهم معاشك يخلو من العشق الانساني الذي. (لا تظل

● انتصار

الصائم انتصر على الجمال المادي الزائل، وذاب في الجمال الرباني الذي لا يزول، التجسد في كل لحظة وثانية لا يوزن، وفي الوقت نفسه لا يهجم يا حمام يساع روح / كلهم معاشك يخلو من العشق الانساني الذي. (لا تظل



● للعيد بهجة لا تاتاني

محتار ما بين المشاغل / حل يدك الحلوه كل طير دوح / طار من ذاك الشجر كل طير بري / طار من ذاك الشجر كل طير بحري / وانه يا طير العتب بالروح تردني / حايره وقرظ فهر هاي الجروح / روح لهم يا حمام يساع روح / كلهم معاشك صبح موات مخطر).

جبة العيد

شلهك
واهي بعين الشفاكه الياني
تريبك
أيد ماسامرتها الآه لولاك
ولا جان اعله دريك لايوه
الجيد

عالمحيف
عله إسواجي الدعوم المانهن
جساه
إشصير اعله الترف لوينحسب
ضيف
اعله غفله وعيد وصل الزين
محللاه
أه ابعازة الموت وحاجيك سيف
وامسوت إيفير صمّدة غيض
ماريد
إلك جانتي يحلو الطول جيتا
عجب تبخل عليه ايجبة العيد
أحن لمسارك ولكاك شلاكك
شري المشتر حلاوة شوك
مايبك
ويمر صيفك صبر وتظنر
إشلاك
تبيحك عزتك وبذلتني أشريك
بيو الروح اعله روح إهواك

إلك جانتي يحلو جيتا
عجب تبخل عليه ايجبة العيد
أه ولا كول عنك غير معذور
ولو ما ظلّ عذر للروح يتكاسل
لجنّ ون إيساهر ليل معذور
ألم لو من وكت لو من ولف شال
مهور
واه إبحالي اعله صبرك حال
صبر ومكابر المحتام جتال
إلك عمري اعله زين وشين معذور
لجنّ ومن السنين إوشال ما طلال
لجنّ بيته الجفن للعين
مسحور
ويظل راكد عليها النوم تريكيد
إلك جانتي يحلو الطول
جيتا
عجب تبخل عليه ايجبة العيد



عودتي

● مظفر التواب
خشب عادي
وأفركها دعمها
كطني ياسفان ...
من ضلع السفينه
ينكسر
كل ضلع من عدنه
ضلعها
رذت اكلك ...
والتهينه ...
وفاركتني
رذت اكلك : عودتي
عودتي اترك بيتك
وطاقة عيد
وموعد
واكتب ابايك اذا
اسافر
جلمتين ... ولكيتك
سافرت من غير
رجه
وعودتي

● عريان السيد خلف
ينتهي الشوك ذمه وذات من
ذات
وفرق ما بين حالي وحالك ابعيد
سنه وصدك يضحك الروح
لوعات
ويجملي الجروح جروح ويزيد
أبات إبحضن صبري الياني
وبيات
جرح يصحه وجرح متصعب
إيزيد
وأول إشوالف السرحان للشاة
اعله سجه وكادراه بالإيد
إلك جانتي يحلو الطول جيات
عجب تبخل عليه ايجبة العيد
تتيه وأملتيه إلفونه إيطيف
وصبرنه وصبرينه الآه بالاه
وتحسفته الحسافه وحيف

سفاح عبدالكريم.. مفردة شعرية ناطقة

عسل اللغة الشعبية، فإسه منه إضافة ما هو أجمل وصولاً للحدود التي رسمها في ذلك، نعم رغم الفراق فاضوه في الليالي يدور، حيث سافر بها حملت أرواقه بجوراً، للتمتص المعرفة، احتوى بهجة طائر أفي السماء، من دون روضه لأحد، فالحاقه أت لا محالة.

وبصورة متتالية من دون الانقطاع عن ذلك، وقد وجد هذا في دواوين الشاعر رياض النعماني وأيضاً الشاعر سفاح (أبوليد) الذي نستشهد به بالقطع التالي.

يأذك الحجي الأول ولك أشهد
حجي البريع والكاغ
حجي (العراق والتكال)
وصيتك يلفرح عيش جرف الحلم جذاب
صرت أنه الجذب
والنيه بيضة أوبوك
والسجه التمر بيها نذاه أوباب
ارجع شيلك بيرغ .. عشابتره ابرجه الغياب
شك اشراق التبان
خاف اسافر اودرب البحر مفتوح

ولم تقتصر أنامله على ما ذكر آنفاً فقط، وإنما اجتاز الوديان والسهول برحيق فأفح، يخطف الأنظار بلهفة حبيب، ويحتاج الأفكار بروق مليء بالسورور، اغتمت مفرداته من

أوتجفي حيل البيئه بيهن باليالي
نشي وبه الليل صفنه
ليل والنم التراجي
انخاف من العربة وامراجف ضلعنه
اليدرب من يحط عينه
انخاف والوحشه خيال اتدور بيته
اتظولف بالدم
بالنفس تسبح .. تلمشرته بواجي
الوحشه عرس الليل
ترحف بالفرب أوتمتلي
كغليه انهار
واحنه اويه السفر نبتة أو بعدنه ازغار

من التواد التي تحدث في النص الشعبي، هو الاختلاف شكلاً ومضموناً للنص الشاعر عن النص الذي يليه، أي يكون بعيداً عن التشبيه الصوري للتشبيه وليس في المعنى عن أبيات القصيدة الأخرى، ويحدث ذلك لسبب واحد فقط، هو لتمدد القراءات الثقافية والأدبية لاختلاف أشكال الفنون،

● منذر زكي

امتاز الكبريون ممن خاضوا معترك الشعر الشعبي، بسميهم لتغيير محور القصيدة إلى نص ذي معالم ثقافية عميقة، بالمعنى التركيبي لها، وسهل بالمفردة الشعبية الناطقة، إذ دخلوا من بوابات الخيال الواسع وصادق الصورة الرمزية التي كادت أن تكون شاملة للتصوّر المطروحة حينها، هذا من جانب.

أما الجانب الآخر فهو النص العادي في التركيب ممزوجاً مع النمط الكلاسيكي المباشر، والذي شاهدناه لدى روائع الشاعر اسماعيل الكاطع أما الشاعر سفاح عيد الكريم فامتاز بامتلاك نوعي الحدأة (الصورة الرمزية فقط، والصورة الرمزية والمباشرة معاً) إذ شوهد ذلك في نتاجه (شراع الضمير).

نروح لحمين الشمسنة
أبوكم خطوات النهار



● سفاح عبدالكريم



كلمة نظام

هدف الدوري

نبيل الزبيدي

وصل قطار دوري الكرة الممتاز إلى محطاته الأخيرة وسيستبدل الستار عليه قريباً، بإيجابياته وسلبياته وينظره سريعة على قائمة الهدافين نجد أن مهاجم الشرطة السوري محمود الموالى تصدرها بـ 16 هدفاً يليه ثانياً مهاجم الزوراء الجزائري لهواري طويل، وبإمكانتها زيادة غلة الأهداف في المباريات المقبلة.

لأول مرة في تاريخ العراق يقف على قائمة الهدافين لاعب محترف برغم تواجد حسين في موسم 2015 ومهند عبد الرحيم 2016 لكنهم ابتعدوا عن المنافسة في النسخة الحالية، مركز الهجوم وخاصة الهداف من أبرز الخطوط تميزاً في أدبيته ومنتخباته الوطنية على مدار العقود الماضية، وكان حراس مرمرى المنتخب التي تنتظر مواجهة العراق يصابون بالذعر خشية مهاجمينهم لأنهم قادرين على التسجيل من أصعب القوس، والتاريخ قد سجل أن هشام عمّاط عجاج أحرز لقب أول بطولة لكأس العرب عام 1964، وكذلك تمكن عواد عبد من الفوز بلقب العرب عام 1985 والمرحوم أحمد راضي عام 1988، والقائمة تطول، وكذلك مع دورات الخليج التي تركنا فيها بصمة تذكر حتى الآن عن طريق المهاجم التاريخي حسين سعيد والتعجب طلاح حسين.

ووجب أيضاً ألا وإن الكرة العراقية باتت تعاني غياب اللاعب الهداف الذي يلتفت الانتباه، كما كان يحصل في التواضع السابقة، وهذا الأمر يحتاج إلى وقفة جادة من قبل الجميع، لأن ذلك انعكس سلباً على نتائج مباريات أدينا في البطولات الآسيوية والعربية وكذلك الحال مع منتخبنا الوطني في مشاركته الأخيرة في تصفيات كأس العالم، حيث أصبح تسجيل الهدف حلاً يراود كل الجماهير العراقية وسط رفع الأيدي في الدعاء والامنيات.

ويجب أيضاً ألا ننسى اللوم على اللاعب فقط وإنما المدرب ولاسيما في فرق الفئات العمرية في ضوء المعالجات في التواضع الخطئية وكيفية تسجيل الهدف من خلال الكرة الحرة المبررة وركلة التزاوية والتهديف من خارج منطقة الجزاء والمناورة الفنية والاعتصام على الأداء الحديث والمتعدد من أجل تسجيل الأهداف.

وهناك نقطة مهمة أيضاً هي صانع الأهداف وتعود مرة أخرى للتاريخ ونذكر صبيح جعفر وسعد وليث حسين وشأت أكرم وبغبرهم الكبر الذي كانوا حلقة وصل مهمة في إيصال الكرة إلى المهاجم وكذلك دورهم الكبير في تسجيل الأهداف، متى ينتبه اتحاد الكرة إلى هذه الأمور ويقف ويعالجها بوضوح سترأى نتيجة ترفي بواقع الكرة العراقية في المستقبل القريب.



يشارك نادي الحشد الشعبي الرياضي في البطولة الآسيوية 24 لكرة اليد للرجال التي ستقام في الهند للفترة من 24 - 6 إلى 7 في مدينة حيدر اباد الهندية بعد اعتذار الاتحاد القطري ونادي الريان عن استضافة البطولة.



يد الحشد يشارك في البطولة الآسيوية

يحدد حتى الآن مكانها أو موعدها. من جهته قدم مدرب الفريق خالد عدنان شكره وتقديره لإدارة النادي على موافقتها على المشاركة في البطولة ودعمها اللامحدود للفريق، موضحاً أنّ النادي في طريقه لتدعيم صفوف الفريق من خلال التعاقد مع لاعبين محترفين اثنين من تونس على أمل أن يكون هناك تعاون مع اتحاد كرة اليد والسماح لعدد من لاعبي المنتخب الوطني بتمثيل النادي في هذه البطولة التي لا يتعارض ذلك مع مرحلة إعداد المنتخب للاستحقاقات المقبلة. وأعرب عدنان عن أمه في أن يقدم اللاعبون مستوى يليق بسمة كرة اليد العراقية أولاً ونادي الحشد الشعبي الذي يسجل اسمه في سجلات البطولات الآسيوية لأول مرة ثانياً. يشار إلى أن فريق الحشد الشعبي الذي يقوده كادر تدريبي مؤلف من خالد عدنان ونعمان منذر ومصطفى ياسين قد حصل على المركز الثالث في الدوري الممتاز لكرة اليد هذا الموسم 2021 - 2022 وهي أول مشاركة له في الدوري.

يحدد حتى الآن مكانها أو موعدها. من جهته قدم مدرب الفريق خالد عدنان شكره وتقديره لإدارة النادي على موافقتها على المشاركة في البطولة ودعمها اللامحدود للفريق، موضحاً أنّ النادي في طريقه لتدعيم صفوف الفريق من خلال التعاقد مع لاعبين محترفين اثنين من تونس على أمل أن يكون هناك تعاون مع اتحاد كرة اليد والسماح لعدد من لاعبي المنتخب الوطني بتمثيل النادي في هذه البطولة التي لا يتعارض ذلك مع مرحلة إعداد

● بغداد، كريم قحطان

وقال رئيس الهيئة الإدارية للنادي خالد كبيان في تصريح لـ"الصباح" إنّ موافقة إدارة النادي على مشاركة فريق كرة اليد ممثل عن العراق في هذه البطولة المهمة التي تجتمع أفضل الأندية الآسيوية جاءت بعد الدعوة التي وجهت إلى ناديها من قبل اتحاد اللعبة المركزي، مبيّناً أنّ الإدارة ستبذل ممثلاً عنها بحضور مراسم إجراء القرعة التي لم

مدرب سلة نبط البصرة: قدرات المحترف «بلوز» هائلة



● بغداد، أوس عبد الستار

أمام فريق دلجة خلال وقتها الأصلي مع الإضائي وتقديم أداء أكثر من رائع.

من جانبه أعرب المحترف بلوز عن سعادته "بعد تحقيق الفوز على الرغم من تعرضه إلى شد عضلي وقد تمكن من مواصلة اللعب، وبذل جهداً في سبيل حصد المزيد من النقاط وتسجيل أكبر عدد من النقاط". مثنياً على أنّ "المستويات المتواجدة في مسابقة الدوري تحفز على إظهار جل ما لديه من قدرات فنية وتحفيزه على التنافس وتقديم الأفضل".

ولفت إلى أنّ "كرة السلة العراقية في تطور مستمر لا سيما في الجانبين الفني والبدني وقد لمس ذلك من خلال تجربته الاحترافية الأولى مع نبط البصرة في العام 2014 والثانية ما زالت مع فريقه الحالي منذ العام 2020، ويومها كان عدد اللاعبين المحترفين 4 مقابل لاعب واحد، بينما يلعب في الوقت الحالي أربعة سلويين محليين ومحترفاً فقط يدخل أحدهما بدل الآخر في اللعب، مبدياً في الوقت نفسه إعجابته الشديد "بأهل البصرة الكرماء الذين يعدون من الشعوب المساندة والتي تحمل الجودة والصفات الطيبة، إذ إنه لم يتعرض إلى مضايقة أو أزعاج من قبل الجماهير".

أشاد مدرب نبط البصرة بكرة السلة بالقدرة الفنية والمهارة للمحترف الأميركي ديماريوس بلوز ما قدمه من لمحات ومستويات عالية في الأداء خلال الموسم المتصمم وتكثرت بقيادة فريقه إلى الربع الذهبي بفضل خبرته الكبيرة في اللعب والتباري ومساعدة زملائه في تسجيل النقاط وأحرز النقاط السريعة والتمرير تحت الضغط.

وقال المدرب عقيل جاسم في حديث خص به "الصباح": إنّ "الأميركي المحترف ديماريوس هو خيار منذ الموسم السابق، لما يمتلكه من قدرات هائلة وموهبة عالية وإمكانات جسدية كبيرة في التمديد تحت الضغط والسرعة والحركة المستمرة في التاجئين الدفاعية والهجومية والرسي من مسافات طويلة وتسلم الكرات تحت السلة مع التدوير التقني حول الزون فضلاً عن خبرته الواسعة في القيادة داخل الملعب مع عقلية الفذة".

وأضاف "على الرغم من كبر سنه وتعرضه إلى إزهاق عضلي بسبب عدم حصوله على الراحة الكافية وغياب المحترف البدلي عنه إلا أنه تمكن من حسم المباراة النهائية

مدرباً الشطط والكهرباء يشهدان الشو في لقاء اليوم



● **بغداد، حيدر كاظم**

أعلن مدربا الشطط والكهرباء رغبتهم الكبيرة في الفوز بمواجهة فريقهما التي تقام اليوم الخميس في ملعب التاجي، ضمن منافسات الجولة التاسعة والعشرين لدوري الكرة الممتاز.

إذ عد مدرب الشطط باسم قاسم أنّ اللقاء يمثل أهمية لفريقه الطامح لواصله عروضه المميزة في الدوري، بغية الحفاظ على موقعه الحالي ضمن الأندية المتقدمة، مضيفاً أنّ الفوز على الطلبة في الدور السابق سيكون حافزاً للاعبين من أجل تحقيق نتيجة جيدة في مباراة اليوم.

وأشار قاسم إلى أنه نجح بصناعة توليفة مميزة من اللاعبين ستكون مؤهلة لتمثيل الفريق بالأعوام المقبلة، مبيّناً أنّ الشطط يسير بالطريق الصحيح نحو استعادة مكانته الحقيقية بين كبار الدوري، بتواجد أسماء شبابية يتوقع لها التاق في سماء الكرة العراقية مستقبلاً.

بذوره أوضح المدير الفني لنادي الكهرباء لوي صلاح أنّ فريقه أستعد جيداً لمواجهة الشطط، والأمل يحدو الفريق لتحقيق نتيجة إيجابية، على الرغم من قوة المنافس الذي يقدم مستويات جيدة في مشاركته الحالية.

وتابع صلاح أنّ أداء الكهرباء في تصاعد بالرحلة الثانية، والفريق عازم على التقدم في جدول المسابقة، نحو احتلال مرتبة جيدة في نهاية المطاف.

وتمكن الشطط من تحقيق انتصار مهم على الطلبة في المباراة الأخيرة بهدف واحد دون رد، بينما نجح الكهرباء في الفوز على نبط البصرة وزأخو في الدورين السابقين.

ويقف الكهرباء في المرتبة العاشرة وله (36 نقطة)، بينما يحتل الشطط المركز السادس برصيد (43 نقطة).



Horoscope today
اليوم الفلكي علي اليومي

برج اليوم لك

الثور



عليكم الانتباه لصحتكم يجب الابتعاد عن الجدول في العمل قد يتناكم شعور تعب وضغط صحي وقد يتعرض لبعض المتاعب.

الحمل



تستعيد توازننا النفسي الجسدي حيث يلعب الحظ ممنا باتجاه ما نرغب في الحصول عليه على الصعيد العملي أو العاطفي.

السرطان



نستطيع ان نهتم بشؤون الأعمال، ونستطيع الترويج لمسألة تسويق ميرات أو البت في قضية قانونية متعلقة بقرار.

الجوزاء



نتجح في السفر البعيد ونستطيع معرفة أخبار ايجابية لبعض الأصدقاء، والحين يعد من الأوقات المهمة في العمل.

العذراء



تحديات العمل وضغط المصروفات المالية قد تكون في اغلب ظروفكم لهذا الوقت عليكم الانتباه لمصروفاتكم المالية.

الأسد



تبدو أمامنا ظروف مختلفة في السفر وتبدو أجواء العمل غير مشجعة، حيث تراقق البعض صعوبات في الجانب المالي.

العقرب



تبدو أكثر جاذبية أمام الآخرين لدينا الفرصة للحصول على مطالب تأخرت والكثير قد يلتحق في أعمال جديدة.

الميزان



تنشط على الصعيد الاجتماعي أو تسعى لتحقيق أمنية علينا ان نكون حذرين في سفرنا الخارجي فقد تتأجل بعض الخطوات.

الجدي



علينا ان نقبل تحولات قد يكون لها دور في تغير الكثير من قوانين حياتنا علينا ان نكون صبورين وقنعين بما يجري.

القوس



فرصة البدء بالتعبير نحو الأفضل، حيث يوسعكم دفي اغلب مسالككم المعطلة والقيام بمبادرة لتعديل الأوضاع التي رافقتكم.

الحوت



نستطيع ان نقوم بمشروع عمل جديد أو نحصل على عمل إضافي لا بد لنا ان نستفيد من الجو العاطفي الذي يرافقتنا

والله اعلم

الدلو



قد نفاجئ بخطوات مهمة نخطها في مجال السفر، أما المال قد نجد منافذ أخرى لزيادة أرباحنا المالية خلال هذا الوقت.

تفوق على بيكاسو

أندي وار هول الفنان الأكثر قيمة في القرن العشرين

• ترجمة: ثريا جواد



كيف تفوق الأميركي الراحل أندي وار هول على بيكاسو ليصبح الفنان الأكثر قيمة في القرن العشرين، إذ من المتوقع أن تحطم إحدى صورته مارلين مونرو بقيمة 200 مليون دولار الأرقام القياسية في مزاد الشهر المقبل، لكن السؤال هل كان أندي وار هول مجرد بطل فاس في عصر الإعلام؟ أم كان أعظم وأعمق فنان في عصره؟

أندي وار هول فنان بوب تجاري مهووس شغيع تقنيون الواقع، فيسبوك، إنستغرام، سلفي، تيك توك، وكل تحقيق آخر يمكن تخيله لنبوته بأن الجميع سيستعجب في المستقبل لده 15 دقيقة أو هكذا قد يبدو. ستعرض لوحة وار هول الأكثر شهرة في المزااد العلني في كريستيز بنيويورك في شهر أيار المقبل وجسه مارلين مونرو الأكثر شهرة في فن البوب، الذي ابتكرها وار هول لأول مرة في العام 1962 وهو العام الذي انتشرت فيه مونرو من خلال التماثيل دعائية لاتزال من قبلها الأول لتاغارا للكريز فقط.

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
20 34	24 37	19 29	18 27	20 36	20 35	20 35

صورة
وتعليقبحيرة الرزازة
يقتلها الجفاف
وتحاصرها
القمامة

كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

- مدينة صناعية شمال غرب أستراليا - من حالات البحر
- فيلم مصري بطولته محمود ياسين وصفته العمري اخراج حسام الدين مصطفى
- برج - روضة برازيلية شهيرة
- حيوان اليف يستخدم للحرارة - شيطان (م)
- للتنفي - مادة تستخرج من النفط لأغراض الشوارع
- أشاهد
- فاقدات الأزواج - عم
- او حال بالانكليزية
- نبتج - عنصر كيميائي
- بيست - نوع من الفطريات الفاخرة والغالية الثمن
- دولة في غرب افريقيا
- حرف مكرر
- نصف وليد - مدينة
- سباحية في شمال ايطاليا

أفقياً

- رسم ومهندس ونحات ايطالي
- تداول الماء عبر النسم - حنطة -
- حرف (م)
- الصفة التي تعطي النبات لونه الاخضر في عملية التركيب الضوئي
- شرح - ناز بالانكليزية
- عملية عريية - ميناء العراق الكبير
- من انواع القردود الكبيرة
- كراج بالانكليزية - اداة واوكرانيا
- تضليل وتخيير
- عاصمة بنغلاديش - شبه جزيرة تقع شمال البحر الأسود متنازع عليها بين روسيا واوكرانيا

17

20

في مثل
هذا
اليومتاريخها للمرأة بقيادة
طائراتها.
2009
الرئيس الأميركي باراك
أوباما يختار العالم الحائز
على جائزة نوبل أحمد زويل
ضمن مجلسه الاستشاري
للعلوم والتكنولوجيا.1952
نهاية الاحتلال الأميركي
للإيابان بتوقيع معاهدة
السلام مع اليابان في سان
فرانسيسكو.
1993
الخطوط الجوية الأميركية
تسمح لأول مرة فيالأولى.
1926
أحمد نامي بك يتولى
رئاسة سوريا.
1939
أدولف هتلر يعلن إلغاء
ميثاق عدم الاعتداء الذي
سبق ان وقعه مع بولندا.1908
أول 780 مهاجرا يابانيا
يغادرون من ميناء كوبا إلى
البرازيل.
1917
الولايات المتحدة تعلن
الحرب على ألمانيا وذلك
أثناء الحرب العالمية

أسامة البديري: الإنترنت حول المتلقي الإذاعي إلى مستمع ومشاهد

● بغداد، مآب عامر

يقصص الحب التي لم يكتب لها النجاح بسبب أعراف وعادات قبيلة، ويشير إلى أن أقرنها كانت من شباب مدينة الموصل فهدلت قصصه حبه، لكنه استمر بمعينها من طرف واحد بل تجاوز الأمر حدود المنطق والمقول، تخيلوا معي أنه كان يجلس على طاولة بكرسيين وضجاني قهوة، وسيجارة وقتاً لتعبيره. وأسامة البديري من مواليد 1985 وله العديد من المؤلفات منها كتاب للحياة أواب، فرقة، الجنون، رقصه جرح

يعد البديري تفاعلاً مع الإذاعة في زمن الإنترنت، تفاعلاً جيداً، ويعمل ذلك بوجود أجهزة البث الشبكية عبر الـ فيس بوك، فضلاً عن الأثير الإذاعي. إذ تحولت أغلب الاتصالات التي ترده على البرامج متعلق

باعتقاد مقدم البرامج الإذاعية أسامة البديري أن ربط الشعر بالإذاعة سلاح ذو حدين، إذ يجب على مقدم البرامج الشعرية أن يكون متسلحاً جيداً بالصوت الرخيم والنطق السليم والدراية الكافية بمخارج الحروف وتخريكها والاسيكون الفضل أساس البرنامج حتى وإن كان الشعر المقدم جيداً. والبديري حاصل على بكالوريوس علوم حاسوباً يقدم الآن في إذاعة النهار برنامج لحظات، كما يقول إنه برنامج اجتماعي تثقيفي طوعي يتدرج تحت سقف البرامج الرومانسية من خلال طرح المشكلة وإيجاد الحلول المختلفة لها. أما البرنامج الثاني وهو نهار- TOK فينتي بالمسابقات الشعرية ويطلع المعلومات العامة عبر سؤال خاص بالحلقة. يعد البديري تفاعلاً مع الإذاعة في زمن الإنترنت، تفاعلاً جيداً، ويعمل ذلك بوجود أجهزة البث الشبكية عبر الـ فيس بوك، فضلاً عن الأثير الإذاعي. إذ تحولت أغلب الاتصالات التي ترده على البرامج متعلق

أنواع الكذب

حسن العاني

يبدو الأمر غريباً، ولكن هذه هي الحقيقة، فالكائنات الحية المتعارف عليها لغاية هذه اللحظة من الألفية الثالثة، تشترك جميعها في صفة يفترض أن تكون من حصة ابن آدم، وهي (الكذب). فبعبارة عن التفاصيل التي لا يسمح بها مجال النشر، تؤكد آخر أبحاث أبحاث العلم ومكتشفاته العلمية، أن الإنسان يمارس الكذب العنوي وبمعناه الحقيقي، أما الحيوانات والنباتات فإنها تكذب كذلك ولكن على طريقتها الخاصة عبر أساليب الاحتيال أو التخفي أو الظهور بغير مظهرها. الخ. ولأن الكذب يعد الصفة الأخلاقية الأسوأ من بين الصفات السيئة، فإن الشعوب تكافح بمرورها وعاداتها وتقاليدها وخصائرها الإيجابية كالشجاعة والصمود والأمانة والكرم، الخ. ولكنها لم تنفست إلى مشاهير كذائها، وعن عمد سمعت إلى طمس مفاهيم وحقائهم، يستغنى من ذلك العرب، فهم الوحيدون الذين لم يجدوا عيباً في الحديث عن كذائهم ورواية أكاذيبهم، وأية ذلك أن العرب صرحيون واضحين وشفافون قبل أن يربطن جماعتنا المسياسيون بمفرده الشفافية 25 ساعة في اليوم وهم في قمة السعادة وأنهم اكتشفوا أسرار البحارا

ظلت هذه الخصلة مذمومة، مثلما ظل (مسيلة) هوطلها الذي لم نسال عن اسم أبيه وعشيرته، واكتفينا بصفته (الكذاب) التي أطلقناها عليه بصيغة (البياعة)، ولكن الحضارة التي دمرت أمن الشعوب وسلامها منذ اللحظة التي حولت فيها الحروب من ظهر الفرس إلى ظهر الدبابة، ومن السيف والرمح إلى السلاح الكيميائي والقتيلة الذرية، أقول هذه الحضارة التيمة ابتدعت لنا أكاذيب جديدة على غرار (الكذبة البيضاء) التي يراها البعض مسرعة في بعض الحالات، ثم (كذبة نيسان) التي اختاروا لها اليوم الأول من نيسان، وهي أول كذبة مسرودة، ويمكن أن تكون سيئاً في ردود فعل نفسية شديدة الأذى، وعذره في ذلك (الضحك والتسليه)، ولا أدري كيف يسمع ابن آدم نفسه -إذ كان عاقلاً وحسناً حقيقياً - أن يضحك على الآخرين ويغسل برؤوسهم!

اللائق للنظر أن هذا الشهر قدم لنا كذبة نيسانية واقعية أغفلناها وتمسكتنا بكذبة الأول من نيسان، أليس هو من وعد العراقيين بأحلام الديمقراطية، ولكنه قدم لهم كوابيس الطائفية، ومن وعدهم بأكثر من (40) مفردة تصويفية، غير إنه قدم لهم (4) مفردات، ومن وعدهم بالجنة فإذا به يلقيهم في آتون التفتيرات والمشمس والقتل على الهوية، أليس من الأروى إذن والأجدر والنيسان التي هيما طرفوها صدام حسين بكذبة التاسع من نيسان التي هيما طرفوها صدام حسين وأنتجتها مختبرات السي أي ١٩!



«المسحرجي» في أزقتنا

«العمنة» قال أحمد وهو يهز رأسه ببطء، وقد اعتمر قبعة «التايك» بينما شره المربوط على شكل ذيل حصان ينسل من فتحتها، متذبذباً «الوضع كله صار لا يطاق، هذه معزوفة وطبول مو حفلة» أبو سحر» وهو يفتتح قفل باب منزله قاطباً حاجبيه، كانت حفلة ما بعد منتصف الليل قد بدأت لتلت.

تخطت الساعة الثانية صباحاً، ولا يزال أحمد يحاول سرقة دقائق إضافية، ليهرب من طاعة ما يدور حوله، يرى فكرة أن يتصفح آخر كتاب اقتناه، لكن الخيبة تحيط به، يطوي الصفحة ويغرق في صمت مهيب، وسرعان ما تلاشى يقينه بأن الأحلام تبدو قريبة مهما بلغت صوتيتها، كيف وجدان غرقته متهالكة، لا تمنحه حتى العزلة الكافية، كلما يغرق في السيل الجارف من الكلمات يذكره فرغ طبول المسحرجي بسداجة الواقع، وسخف الحياة. يرجل «المسحرجي» لكن تكبيرات أذان الفجر تكسر صمت العزلة وتبث من مكبرات الصوت من الجامع القابع في آخر الشارع.



المسحرجي وهو يكمل رحلته بين الأزقة حيث يعتذب الأطفال والفتية، فما أن يقترب حتى يهرعون مسرعين نحوهم من دون استئذان.

شفتنا أحته هم على باب الله» بصمت الأطفال للناشق وتخفي من وجههم الانتماء، لكن الرقصات والأمازيج تعود فور عودة فرغ طبول

● بغداد، نؤارة محمد

في الحس الذي أغلب سكانه من الطبقة المتوسطة وما دونها ويبدو هذا واضحاً من شكل البيوت المتهمة بالآلوان الزاهية ومجترات الحديد وهي تستمر على الرصيف تشير إلى تجاوز أصابعها. هناك حيث الأطفال والفتية يشكلون حلقة دائرية رافضة حول المسحرجي بحسه التحيف، مرتديا بلوزة تيدو أصفر من مقاسه وينطلق بفتحات عند الركبتين، وشعره لامع وشحوب وجهه يوحي لشيء من الفقر. اعتاد أحمد على هذا المشهد، لكنه لم يكن قادراً على تجاوز الحالة، فما أن يتسندل على فراشه حتى تترعق طبول أبو السحور.

ألم مشيراً بهد «أبو السحور وانا شغل عيني تريد تنام، وكأنك ويجوبه أبو السحور مستغرباً، كأنك في عالم غير عالم يا خويصة» هذا

كاريكاتير



«أوروك الأدبي»

● بغداد، الصباح

صدر حديثاً العدد 56 من الجريدة المركزية لوزارة الثقافة والسياحة والآثار أوروك الأدبي، وتضمن العدد مجموعة من المقالات والدراسات فضلاً عن نصوص نخبية من الكتاب معهم محمد حضير الذي كتب مقالاً عن غريزة الكذب، بينما كتب المترجم والباحث سعيد الرضوان دراسة عن بواكير الأدب القصصي في العراق كما جاء على صفحات دليل الملكية ودليل الجمهورية العراقية.

كما يتناول إسلام إبراهيم أفكاراً حول الرواية العراقية. لتجديد عبد الرضا عن سيميائية الرتبة ونظرية الغياب دراسة في الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر حسين عبد اللطيف، أما حسيثن الفخاهي فكتب عن رواية معبد تابعتي للكتابة الأميركية لين ووكر.



معرض إبداعي في جامعة المننى

● السماوة، أحمد القزطوسي

أقامت كلية الآداب في جامعة المننى معرضاً علمياً وثقافياً وتشكيلياً بمشاركة واسعة من قبل طلبة الكلية، بينما أشارت إلى أن هذا المعرض يعتبر معرضاً محفزاً للطلبة لتقديم المزيد من إبداعاتهم في المجالات كافة وكان عميد كلية الآداب في جامعة المننى ل. الصباح: نظمت كلياتنا معرضاً علمياً وثقافياً بمشاركة واسعة من قبل طلبة الكلية ولجميع الأقسام، في تخصصات التشكيل والرسم والخزفة، فضلاً عن مجالهم العلمية.

وأشار إلى أن هذا المعرض يأتي كمنصهر لتنفيذ الطلبة على تقديم المزيد من الإبداع في المجالات الفنية والتشكيلية والعلمية في مختلف المواضيع الحياتية بما فيها الخط والزخرفة.

مبادرة «فرحة العيد»

● ذي قار، نجلاء الخالدي

ذی قار، قامت بالعديد من النشاطات الخيرية خلال الشهر الفضيل من بينها توزيع أكثر من 2000 سلة غذائية بين الأسر الفقيرة، فضلاً عن استضافة الأطفال الأيتام والاحتاجين في المحافظة، بغية إدخال بهجة العيد إلى نفوسهم.

وقال رئيس المنظمة سجاد العربي ل. الصباح إن المبادرة تهدف إلى تخفيف مشاعر الأتم التي يعيشها الأطفال الأيتام وهم يستقبلون العيد. شملت المبادرة أيضاً الأسر المحتاجة التي لا تتمكن من شراء كسوة لأطفالها، لاسيما مع الارتفاع المستمر للأسعار الذي تشهده الأسواق مع الاستعداد لاستقبال عيد الفطر المبارك.

وأوضح العربي أن فريق المنظمة يستعد لتوسيع المبادرة لتشمل الباعة الجوالين من الأطفال الذين يتفشرون في الشوارع والتقاطعات، لافتاً إلى أن فرحة العيد يجب أن تشمل الجميع من أبناء محافظة ذي قار، وهو الهدف الأساسي من وراء إطلاق المبادرة التي أسهم فيها متبرعون من داخل وخارج المدينة.

يذكر أن المنظمة التي أسستها مجموعة من الشباب الناشطين في محافظة

